فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الجمعة 3 رمضان 1447هـ 20 فبراير/ شباط Friday 20 February 2026 | العدد 6309 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

في رسالة وجهتها لرئيس اللجنة

حماس: استبدال عضوية ممثلنا في لجنة الانتخابات مخالف للأعراف الوطنية

غزة/ فلسطين:

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، رفضها استبدال عضوية ممثلها في لجنة الانتخابات المركزية، مؤكدة أن الإجراء مخالف للأعراف الوطنية الناظمة لعمل اللجنة. وقالت الحركة في رسالة «اعتراض رسمي» وجهتها إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية رامي الحمد

2

غارديان: إدارة ترمب تخطط لبناء قاعدة عسكرية تضم 5000 جندي في غزة

لندن/ فلسطين:

قالت صحيفة غارديان البريطانية، إن وثائق وسجلات اطلعت عليها، تؤكد أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تخطط لبناء قاعدة عسكرية في غزة لتكون مقرا لـ5 آلاف جندي من جنسيات مختلفة. وبحسب الوثائق فإن المجمع يمتد على مساحة حوالي 350 فدانا ويخطط له كقاعدة لقوة متعددة الجنسيات، حيث تُعدّ هذه القوة جزءا من مجلس

2

إلقاء نظرة الوداع على جثمان الشهيد عبد الحميد الفرا في مدينة خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

غارات إسرائيلية على مناطق انتشار قوات الاحتلال

"الصحة": شهيدان و4 إصابات وصلوا لمستشفيات غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة بقطاع غزة أمس، إن شهيدين و4 إصابات وصلوا إلى المستشفيات خلال 24 ساعة، في وقت تواصلت الغارات الإسرائيلية على مناطق انتشار قوات الاحتلال بأنحاء متفرقة من القطاع. فقد أفادت وزارة الصحة في تقرير لها، أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 بلغ إجمالي الشهداء 611 شهيدًا، وإجمالي الإصابات 1,630 مصابًا، وإجمالي الانتشال 726 شهيدًا. وحسب الوزارة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 72,069 شهيدًا، و171,728 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023.

2

لتورطها بجرائم في غزة

شركة «سكاي لاين» تطالب «آبل» بتجميد صفقة مع شركة «Q.ai" الإسرائيلية

نيويورك/ فلسطين:

أعربت منظمة «سكاي لاين» الدولية لحقوق الإنسان، أمس، عن إدانتها الشديدة لإتمام شركة «آبل»، صفقة الاستحواذ على شركة «كيو دوت إيه آي» (Q.ai) الإسرائيلية الناشئة مقابل مليارى دولار.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أن هذه الخطوة تمثل دمجاً خطيراً لكوادر وتقنيات عسكرية مرتبطة بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في غزة.

وكشف تحقيق استقصائي أن شركة (Q.ai)، ومقرها رمات غان، أسسها عناصر سابقون في وحدات الحرب السيبرانية الهجومية الإسرائيلية، بما في ذلك "الوحدة

5

حماس: أي ترتيبات بشأن غزة يجب أن تنطلق من وقفٍ كاملٍ للعدوان

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن أي مسارٍ سياسي أو ترتيبات تُناقَش بشأن قطاع غزة ومستقبل الشعب الفلسطيني يجب أن تنطلق من وقفٍ كاملٍ للعدوان، ورفع الحصار، وضمان الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وفي مقدمتها حقه في الحرية وتقرير المصير.

وتعقيبا على جلسة مجلس السلام الخاصة بقطاع غزة في الولايات المتحدة الأمريكية، أوضحت حماس في بيان، أن انعقاد هذه الجلسة في ظل استمرار جرائم الاحتلال وخروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار يفرض على المجتمع الدولي، وعلى الجهات المشاركة في المجلس، اتخاذ خطواتٍ عمليةٍ تُلزم الاحتلال بوقف عدوانه، وفتحٍ المعابر، وإدخال المساعدات الإنسانية دون قيود، والشروع الفوري في إعادة الإعمار.

ودعت الحركة الأطراف الدولية والوسطاء إلى تحمّل مسؤولياتهم في ضمان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ومنع الاحتلال

3

تشييع شهيد في القدس... والاحتلال يهدم منزلًا قيد الإنشاء في الأغوار الشمالية

محافظات/ فلسطين:

شيع أهالي قرية مخماس شمال شرق القدس المحتلة، أمس، جثمان شهيد مقدسي، في وقت هدم الاحتلال منزلا قيد الإنشاء في الأغوار الشمالية.

وانطلق موكب تشييع جثمان الشهيد نصر الله صيام الذي ارتقى أول من أمس في هجوم للمستوطنين، من مجمع فلسطين الطبي. وحمل المشيعون الشهيد على الأكتاف وجابوا شوارع القرية منددين بالجريمة. وأدى المشيعون صلاة الجنازة على الشهيد صيام في مسجد البلدة، ثم ووري في الثرى في مقبرة القرية. وكانت وزارة الصحة، قد أعلنت أول من أمس استشهاد الشاب صيام (19 عاما) متأثرا بإصابته خلال هجوم مستوطنين،

2

على قرية مخماس شمال شرق القدس

بدوية لـ«فلسطين»: استبعاد «مجلس السلام» أي تمثيل فلسطيني إعادة للوصاية الدولية على غزة

رام الله- غزة/ نور الدين صالح:

مع الترتيبات الدولية المطروحة لإدارة قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب، برز ما يُسمى «مجلس السلام» بصفته إطارا جديدا تقول واشنطن إنه يهدف إلى إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار. غير أن هذا الطرح يثير تساؤلات جوهرية بشأن جدواه، ولا سيما مع غياب أي تمثيل سياسي فلسطيني رسمي أو فصائلي ضمن بنيته، الأمر الذي يضع علامات استفهام بشأن طبيعته وأهدافه الحقيقية.

يرى رائد بدوية، أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية برام الله، أن الخطة الأمريكية منذ بدايتها «استثنت الفلسطينيين سياسياً بشكل واضح»، سواء السلطة أو الفصائل، في ترتيبات ما بعد الحرب في غزة.

ويؤكد بدوية لصحيفة «فلسطين»، أن هذا الاستثناء لم يكن تفصيلاً عابراً، بل جزءاً بنيوياً من رؤية الإدارة الأمريكية، معتبراً أن «مجلس السلام أعاد بشكل أو بآخر صيغة الوصاية الدولية على قطاع غزة، عبر إبعاد أي تمثيل سياسي

محافظة القدس: استشهاد الشاب صيام جريمة مكتملة الأركان

القدس المحتلة/ فلسطين:

عدَّت محافظة القدس استشهاد الشاب نصر الله صيام من قرية مخماس شمال شرق القدس، متأثراً بجروحه التي أصيب بها برصاص مستوطنين خلال هجوم على القرية

4

التعليم في مسافر يطا... صمود يومي في وجه التضييق

الخليل/ «سند»:

لا تقتصر معاناة المواطنين في مسافر يطا، جنوبي مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، على تهديدات الهدم والمصادرة، بل تمتد إلى حق الأطفال في التعليم،

4

لماذا ترفض أغلبية الدول الانضمام لقوة الاستقرار في غزة؟

عواصم-الناصرة/ الجزيرة نت:

لا يزال الغموض محيطا بمصير القوة الدولية التي يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تشكيلها لحفظ الاستقرار في قطاع غزة، وهو ما دفع الكثير من الدول لرفض المشاركة بها، كما يقول الخبير في الشؤون الإسرائيلية نهاد أبو غوش. ففي الوقت الذي يتحدث الإعلام العبري عن استعداد 4 دول للمشاركة في هذه القوة، فإن العديد من الدول الأخرى مثل إندونيسيا وباكستان تبدي تحفظا على الانضمام بسبب عدم وضوح حدود عمل

3

اجتماع مجلس السلام... استغلال إسرائيلي مستمر لتصعيد الجرائم في غزة

القاهرة-غزة/ محمد أبو شحمة:

مع انعقاد اجتماع مجلس السلام أمس، يراهن الاحتلال الإسرائيلي على هذا الحدث الدولي ليكون غطاء سياسيًا لمواصلة جرائمه ضد المدنيين في قطاع غزة، مستغلًا الانشغال الدولي بالمداولات الدبلوماسية لتوسيع نطاق القصف والقتل والتدمير، مستهدفًا المناطق السكنية والبنية التحتية. وشهدت الأيام الأخيرة غارات جوية، ونسفا مستمرا للمنازل، وإطلاق النار العشوائي على خيام النازحين، والمواطنين.

ويعتمد الاحتلال هذا الغطاء السياسي لتنفيذ هجماته دون عقاب فوري، مع عدم وجود أي ضغط دولي عليه، ولا سيما من وسطاء اتفاق وقف إطلاق النار.

القرارات الإسرائيلية الجديدة «نسف» لأوهام التسوية

عساف لـ«فلسطين»: السلطة غيبت ذاتها عن القضايا الوطنية ولا مسوّغ لوجودها

رام الله- غزة/ محمد عيد:

انتقد القيادي الوطني عمر عساف، سلوك السلطة تجاه القضايا الوطنية واقتصارها على «المصالح الفئوية» دون مصالحة وطنية شاملة؛ ما شجع (إسرائيل) على التمادي بقضم الحقوق الفلسطينية وصولا لتغير الصلاحيات الميدانية في المقدسات الإسلامية.

وذكر عساف في مقابلة مع صحيفة «فلسطين» أمس، أن السلطة غيبت ذاتها عن الإبادة الإسرائيلية ضد غزة لأكثر من عامين وتركت شعبنا وحده أمام المقتلة الجماعية، كما غيبت ذاتها عن تهجير الاحتلال ومستوطنيه نحو 40 تجمعا سكانيا في الأغوار، وتهجير سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.

5

تشييع شهيد في القدس... والاحتلال يهدم منزلًا قيد الإنشـــــــاء في الأغوار الشمالية

محافظات/ فلسطين:

شـيع أهالـي قرية مخماس شـمال شـرق القدس المحتلـة، أمس، جثمان شهيد مقدسي، في وقت هدم الاحتلال منزلا قيد الإنشاء في الأغوار الشـمالية. وانطلق موكب تشييع جثمان الشهيد نصر الله صيام الذي ارتقى أول من أمس في هجوم للمستوطنين، من مجمع فلسطين الطبي. وحمل المشيعون الشهيد على الأكتاف وجابوا شوارع القرية منددين بالجريمة.

وأدى المشـيعون صـلاة الجنـازة علـى الشـهيد صيام في مسـجد مخماس شمال شرق القدس المحتلة.

وكان خمسة مواطنين قد أصيبوا، ثلاثة منهم بالرصاص الحي، بينهم الشاب صيام الذي وُصفت حالته بالخطيرة، في هجوم للمستعمرين وقوات الاحتلال أول من أمس على قرية مخماس، تخلله سرقة المستعمرين لعشرات رؤوس الأغنام.

والشهيد صيام هو الشهيد الأول لهذا العام برصاص المستعمرين، ليرتفع العدد منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 37 شهيدا -وفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان- في ظل تصاعد اعتداءات المستعمرين على القرى والبلدات والتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتتعرض قرية مخماس، وتجمع «خلة السدرة» البدوي القريب منها، لهجمات متكررة من المستعمرين، بحماية قوات الاحتلال، يتخللها الاعتداء على المواطنين وإطلاق الرصاص صوبهم، وتدمير مساكن وحظائر ومركبات وإحراقها، وتخريب ألواح طاقة شمسية وكاميرات مراقبة والاستيلاء على عدد منها.

ويقع تجمع «خلّة السّدرة» على بُعد نحو 800 متر شمالي شرق قرية مخماس، وتُقيم فيه 16 أسرة من عشيرتي الكعابنة والجهالين وتعدّ معاً 59 نفراً، نصفهم تقريبا من الأطفال، يعتاشون على تربية المواشي.

هدم منزل

من جهة أخرى، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، منزل قيد الإنشاء في قرية عين البيضاء بالأغوار الشمالية.

وأفاد رئيس المجلس القروي عمر فقها، بأن جرافات الاحتلال هدمت منزل إسمنتي قيد الإنشاء مساحته نحو 130 مترا مربعا، يعود للمواطنة حنين رفيق فقها.

وأشار إلى أن الاحتلال كان قد أخطر المواطنة فقها، بهدم منزلها قبل 10 أيام.

في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدينة قلقيلية، وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت مجموعة من المواطنين.

وأفادت مصادر محلية لوكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من مدخلها الشمالي، وانتشرت في عدة أحياء، بينها حيي: النقار وشريم، وشارع الواد، حيث نفذت عمليات دهم وتفتيش .

وأضافت المصادر أنه عُرف من بين المعتقلين كلا من: موسى صوي، براء وعبود الباز، عمر وعبود حرب، سامح عفانة، وليد جبريل، عمر قراقع، براء حماد، إسلام الباز، ياسر حماد، عمر قشمر، عبد الله وكمال شريم، إضافة إلى الفتى صلاح نصورة ومراد نوفل.

في سياق متصل، اعتدى مستعمرون أمس، على كنيسة الزيارة في قرية عين كارم المهجرة في مدينة القدس.

وقالت محافظة القدس، إن قرية عين كارم المهجّرة شهدت اعتداءً من قبل مجموعة من المستعمرين على كنيسة الزيارة، حيث اقتحموا المكان وكتبوا شعارات عنصرية على جدرانها وعلى المركبات المتواجدة قرب الكنيسة.

ويأتي هذا الاعتداء ضمن سلسلة انتهاكات متكررة من قبل المستوطنين ضد الأماكن الدينية والمقدسة في القدس، والتي تشمل اقتحامات الكنائس والمساجد، وتدنيس المقامات الدينية، ومحاولات فرض واقع استيطاني يهدد الهوية التاريخية والدينية للمدينة.

اعتقالات

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس مواطنين من مدينة نابلس.

وأفادت مصادر أمنية بأن جيبات احتلالية اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة، ومخيم عسكر الجديد، وشوارع التعاون الأوسط، و10، وفتشت عدة منازل وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت اثنين من المواطنين وهما: عماد بعارة من التعاون الأوسط، ومحمد الشخشير من شارع 10.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، مواطنين اثنين، واحتجزت ونكلت بالعشرات من المواطنين خلال اقتحامها عدة مناطق في محافظة الخليل.

وذكرت مصادر أمنية لوكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، واعتقلت المواطن جمال الرجبي، كما احتجزت عددا كبيرا من المواطنين بينهم نساء ونكلت بهم خلال اقتحامها منطقة جبل جالس، وفي مخيم العروب جنوبا، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن أنس شريف الطيطي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة دورا وبيت أولا وصوريف وبيت أمر ومسافر يطا في محافظة الخليل، واحتجزت العشرات من المواطنين لساعات طويلة ونكلت بهم، بعد أن داهمت عددا من المنازل وفتشت ودمرت محتوياتها بشكل متعمد، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم واعتقلت الشابين خالد أبو لطيفة، ومحمد الزواوي.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مواطنا أثناء رعيه مواشيه في الأغوار الشمالية.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن الاحتلال اعتقل المواطن يوسف حسين بشارات من المراعي في خربة مكحول بعد محاولة المستعمرين إجباره بالقوة على ترك هذه المراعي.

وتشهد المنطقة اعتداءات متزايدة من المستعمرين ضد المواطنين، خاصة رعاة الماشية منهم، في محاولة لإجبارهم على ترك مساكنهم والرحيل عنها.

غارديان: إدارة ترمب تخطط لبناء قاعدة عسكرية تضم 5000 جندي في غزة

لندن/ فلسطين:

قالت صحيفة غارديان البريطانية، إن وثائق وسجلات اطلعت عليها، تؤكد أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تخطط لبناء قاعدة عسكرية في غزة لتكون مقرا لـ5 آلاف جندي من جنسيات مختلفة.

وبحسب الوثائق فإن المجمع يمتد على مساحة حوالي 350 فدانا ويخطط له كقاعدة لقوة متعددة الجنسيات، حيث تُعدّ هذه القوة جزءا من مجلس السلام المُنشأ حديثا في إطار خطة ترمب لوقف الحرب في غزة.

وتتضمن الخطط إنشاء موقع عسكري على مراحل، سيكون محاطا بـ26 برج مراقبة مدرعا محمولا على مقطورات، وميدانا للأسلحة الصغيرة، ومخابئ، ومستودعا للمعدات العسكرية اللازمة للعمليات، وسيُحاط بالكامل بأسلاك شائكة.

وبيّنت غارديان نقلا عن مصدر مطلع على الخطة، أنه تم إصدار وثيقة التعاقد لبناء القاعدة العسكرية من قبل مجلس السلام وتم إعدادها بمساعدة مسؤولي التعاقد الأمريكيين.

وكان الرئيس الأمريكي قد أعلن في 16 يناير/ كانون الثاني تشكيل «مجلس السلام» برئاسته، وذلك بناء على خطته المعلنة لإيقاف الحرب على غزة، والتي تبنّاها لاحقا مجلس الأمن الدولي بالقرار رقم 2803 الذي صدر في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، والمتعلق بالأوضاع في القطاع وترتيبات ما بعد وقف الحرب.

ومن المفترض أن يشرف مجلس السلام على إدارة المرحلة الانتقالية في غزة وتنسيق جهود إعادة الإعمار والمساعدات الدولية، وتوفير الدعم المالي الخاص بها، والمساهمة في ترتيبات أمنية انتقالية ونشر قوة استقرار دولية داخل قطاع غزة.

"الصحة": شهيدان و4 إصابات وصلوا لمستشفيات غزة خلال 24 ساعة

غارات إسرائيلية على مناطق انتشار قوات الاحتلال

(تصوير/ رمضان الأغا)

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة بقطاع غزة أمس، إن شهيدين و4 إصابات وصلوا إلى المستشفيات خلال 24 ساعة، في وقت تواصلت الغارات الإسرائيلية على مناطق انتشار قوات الاحتلال بأنحاء متفرقة من القطاع.

فقد أفادت وزارة الصحة في تقرير لها، أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 بلغ إجمالي الشهداء 611 شهيدًا، وإجمالي الإصابات 1,630 مصابًا، وإجمالي الانتشال 726 شهيدًا.

وحسب الوزارة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 72,069 شهيدًا، و171,728 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023.

وذكرت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

في السياق، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، غارات جوية وقصفا مدفعيا على مناطق عدة من قطاع غزة.

وقالت مصادر صحفية إن القصف المدفعي استهدف شرقي مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة في مناطق انتشار قوات الاحتلال.

كما أفادت بشن غارة إسرائيلية على مناطق انتشار قوات الاحتلال في مدينة رفح بجنوب قطاع غزة، وغارة أخرى شرقي مدينة غزة.

وكان مصدر في مجمع ناصر الطبي قد أعلن، الأربعاء، استشهاد فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب الخط الأصفر في بلدة بني سهيلا، شرق مدينة خان يونس.

بدورها، أفادت مصادر صحفية باستمرار جيش الاحتلال في تدمير ما بقي من منازل وبنى تحتية في مناطق يسيطر عليها في أنحاء متفرقة من القطاع.

وتأتي هذه العمليات ضمن الخروقات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025، وأسفر حتى يوم الاثنين الماضي عن استشهاد 603 فلسطينيين وإصابة 1618 آخرين، وفق وزارة الصحة في غزة.

حماس: استبدال عضوية ممثلنا في لجنة الانتخابات مخالف للأعراف الوطنية

في رسالة وجهتها لرئيس اللجنة

غزة/ فلسطين:

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، رفضها استبدال عضوية ممثلها في لجنة الانتخابات المركزية، مؤكدة أن الإجراء مخالف للأعراف الوطنية الناظمة لعمل اللجنة.

وقالت الحركة في رسالة «اعتراض رسمي» وجهتها إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية رامي الحمد الله: «نود إحاطتكم علما باعتراضنا الرسمي على الإجراء الذي اتخذته لجنة الانتخابات المركزية بتعيين الدكتور مأمون أبو شهلا عضوًا في اللجنة بديلًا عن الشهيد القائد ياسر حرب ممثل حركة المقاومة الإسلامية، وذلك دون العودة إلى الحركة بوصفها الجهة التي رشحت وسمّت ممثلها أصلاً».

وأضافت أن «عضوية الشهيد ياسر حرب في لجنة الانتخابات لم تكن تعيينا إداريًا تقنيًا، بل جاءت في سياق توافق وطني جامع، يستند إلى قاعدة الشراكة والتمثيل المتوازن، وهو ما يجعل أي تغيير في هذه العضوية خاضعًا للمرجعية ذاتها التي أنتجت التعيين الأول».

واعتبرت الحركة أن الإجراء يخالف الأعراف الوطنية الناظمة لعمل لجنة الانتخابات.

وأردفت «كما يفتقر القرار إلى الأساس التوافقي الذي يمنح اللجنة شرعيتها الجامعة، ويضعف ثقة القوى الوطنية بآليات إدارة الملف الانتخابي».

وأكدت «حماس» رفضها القاطع لتعيين أي بديل عنها داخل لجنة الانتخابات دون الرجوع إليها، مشددة على تمسكها بحقها الكامل في تسمية من يمثلها، وفاء للتوافق الوطني واحتراما لاستحقاقات الشراكة السياسية.

وطالبت الحركة بوقف العمل بهذا التعيين إلى حين معالجة الأمر وفق الأصول.

ودعت إلى إعادة فتح باب التشاور مع الحركة باعتبارها صاحبة الحق في التنسيب.

وحثت الحركة على صون لجنة الانتخابات من أي إجراءات قد تفهم باعتبارها انحيازا أو تجاوزا للتوافق الوطني.

وشددت على أن الحفاظ على دور لجنة الانتخابات كمؤسسة جامعة ومحايدة يبدأ باحترام أسس تشكيلها ، وعدم تجاوز القوى الممثلة فيها.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

بدوية لـ«فلسطين»: استبعاد «مجلس السلام» أي تمثيل فلسطيني إعادة للوصاية الدولية على غزة

رام الله- غزة/ نور الدين صالح:

مع الترتيبات الدولية المطروحة لإدارة قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب، برز ما يُسمى «مجلس السلام» بصفته إطارا جديدا تقول واشنطن إنه يهدف إلى إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار. غير أن هذا الطرح يثير تساؤلات جوهرية بشأن جدواه، ولا سيما مع غياب أي تمثيل سياسي فلسطيني رسمي أو فصائلي ضمن بنيته، الأمر الذي يضع علامات استفهام بشأن طبيعته وأهدافه الحقيقية.

يرى رائد بدوية، أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية برام الله، أن الخطة الأمريكية منذ بدايتها «استثنت الفلسطينيين سياسياً بشكل واضح»، سواء السلطة أو الفصائل، في ترتيبات ما بعد الحرب في غزة.

ويؤكد بدوية لصحيفة «فلسطين»، أن هذا الاستثناء لم يكن تفصيلاً عابراً، بل جزءاً بنيوياً من رؤية الإدارة الأمريكية، معتبراً أن «مجلس السلام أعاد بشكل أو بآخر صيغة الوصاية الدولية على قطاع غزة، عبر إبعاد أي تمثيل سياسي فلسطيني، لا للسلطة ولا للفصائل».

ويشير إلى أن المجلس يعكس رغبة أمريكية مباشرة في إدارة قطاع غزة والانتداب عليه تحت غطاء دولي، موضحاً أن ما يُطرح كإطار دولي ليس سوى إدارة أمريكية ألبست غطاءً شرعياً بقرار من مجلس الأمن الدولي.

وبحسب تقديره، فإن القرار الأممي منح الولايات المتحدة تنفيذ الغطاء الدولي، فيما تبقى حقيقة القرار السياسي بيد واشنطن.

تكنوقراط بلا تمثيل سياسي

وبالرغم من الحديث عن إشراك لجنة فلسطينية تكنوقراطية في إدارة الشأن المدني للقطاع، يشدد بدوية على أن هذه اللجنة «لا تشكل بأي حال من الأحوال تمثيلاً سياسياً»، بل يقتصر دورها على الجانب التنفيذي وتقديم الخدمات.

ويضيف أنها لجنة مدنية فلسطينية تأتمر بقرارات ما يسمى بالمجلس التنفيذي التابع لمجلس السلام، ما يعني أن القرار السياسي النهائي ليس فلسطينياً، بل دولي الشكل أمريكي المضمون.

ويعتبر أن هذا الترتيب يُقصي البعد السياسي للقضية الفلسطينية في غزة، ويحول الإدارة إلى مسألة إغاثية – خدمية، بينما تبقى الملفات السيادية والأمنية والحدودية خاضعة للرؤية الأمريكية المتناغمة مع المتطلبات الإسرائيلية.

عقبات حقيقية

على الصعيد الأمني، تطرق بدوية إلى ما يُعرف بـ«قوة الاستقرار الدولية»، التي يُفترض أن تشكل الذراع الأمنية المرافقة لعمل المجلس. ورغم الحديث عن إطلاقها قريباً، إلا أنه يؤكد وجود عقبات حقيقية تعترض تشكيلها، سواء من حيث التفويض الدقيق لصلاحياتها، أو امتناع عدد من الدول عن المشاركة فيها بسبب طبيعة هذا التفويض.

ويشير إلى أن الغموض ما زال يكتنف طبيعة هذه القوة وصلاحياتها وحدود تدخلها، معتبراً أن إطلاقها على الأرض سيحتاج لعدة أشهر.

ووفق بدوية، فإن هناك حالة من القبول الإقليمي والدولي بالمجلس، بل وحتى نوع من التعاطي الفلسطيني معه. ويشير إلى ترحيب فلسطيني من السلطة والفصائل بالمجلس.

كما لفت إلى ترحيب دول إقليمية مثل تركيا والسعودية والإمارات بالمبادرة الأمريكية، ما منحها زخماً سياسياً إضافياً. ويرى أن السلطة وجدت نفسها أمام واقع إقليمي ودولي يصعب تجاوزه، خاصة في ظل عجزها السياسي أمام الهيمنة الأمريكية، بينما اضطرت الفصائل في غزة إلى التعاطي مع هذه الترتيبات تحت ضغط الإبادة والمعاناة الإنسانية.

ورغم الصورة القاتمة، يطرح بدوية احتمال أن تراهن الفصائل والسلطة على قوى إقليمية «صديقة للشعب الفلسطيني» لتمرير بعض المطالب لاحقاً عبر هذه الأطراف الداعمة لحقوق الفلسطينيين. غير أن هذا الرهان يبقى مشروطاً بمدى قدرة تلك الدول على التأثير في القرار الأمريكي، الذي يبدو – وفق توصيفه – متماهياً بالكامل مع الرؤية الإسرائيلية.

بحسب بدوية، يرتكز عمل مجلس السلام على نقطتين أساسيتين: إعادة إعمار قطاع غزة وحشد الدعم المالي، وإطلاق قوة الاستقرار الدولية. لكنه لا يتوقع أن يترجم ذلك في المدى القريب إلى قرارات عملية تُحدث تحولاً ملموساً في الواقع الميداني، سواء لجهة وقف الانتهاكات أو توسيع إدخال المساعدات.

ويؤكد أن أجندة المجلس ستبقى خاضعة للرؤية الأمريكية، التي تتناغم – بحسب وصفه – مع الاحتياجات الإسرائيلية.

ويتوقع بدوية ألا يشهد ملف المعابر أي تغيير جوهري، مرجحاً استمرار (إسرائيل) في فرض سيطرتها وشروطها على دخول المساعدات والبضائع، وفتح المعابر بشكل محدود يخضع لاعتبارات أمنية إسرائيلية. كما يرى أن (إسرائيل) لن تتخلى عن السيطرة الأمنية على القطاع، وستواصل التذرع باحتياجات أمنية لتبرير الضربات العسكرية أو أي تدخل ميداني.

حماس: أي ترتيبات بشأن غزة يجب أن تنطلق من وقفٍ كاملٍ للعدوان

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن أي مسارٍ سياسي أو ترتيبات تُناقَش بشأن قطاع غزة ومستقبل الشعب الفلسطيني يجب أن تنطلق من وقفٍ كاملٍ للعدوان، ورفع الحصار، وضمان الحقوقِ الوطنيةِ المشروعة لشعبنا، وفي مقدمتها حقه في الحرية وتقرير المصير.

وتعقيبا على جلسة مجلس السلام الخاصة بقطاع غزة في الولايات المتحدة الأمريكية، أوضحت حماس في بيان، أن انعقاد هذه الجلسة في ظل استمرار جرائم الاحتلال وخروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار يفرض على المجتمع الدولي، وعلى الجهات المشاركة في المجلس، اتخاذ خطواتٍ عمليةٍ تُلزم الاحتلال بوقف عدوانه، وفتحِ المعابرِ، وإدخال المساعدات الإنسانية دون قيود، والشروع الفوري في إعادة الإعمار.

ودعت الحركة الأطراف الدولية والوسطاء إلى تحمّل مسؤولياتهم في ضمان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ومنع الاحتلال من تعطيل الاستحقاقات الإنسانية والسياسية، والعمل الجاد على تثبيت وقف إطلاق النار بشكلٍ دائم.

وشددت على أن أي جهدٍ دولي حقيقي لتحقيق الاستقرار في غزة يجبُ أن يقوم على معالجة جذور المشكلة المتمثلة في الاحتلال، وإنهاء سياساته العدوانية، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه كاملة غير منقوصة.

وأمس، بدأ الاجتماع الأول لمجلس السلام برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وبحضور عدد من القادة وممثلي نحو 40 دولة مشاركة بالمجلس.

وأكد ترمب التزام بلاده والمجتمع الدولي بجعل غزة «مكانا أفضل» وتحسين منظومة الحكم فيها، معلنا تخصيص 10 مليارات دولار لقطاع غزة عبر مجلس السلام.

اجتمـــــاع مجلس السلام... استغلال إسرائيلي مستمر لتصعيد الجرائم في غزة

القاهرة-غزة/ محمد أبو شحمة:

مع انعقاد اجتماع مجلس السلام أمس، يراهن الاحتلال الإسرائيلي على هذا الحدث الدولي ليكون غطاء سياسيًا لمواصلة جرائمه ضد المدنيين في قطاع غزة، مستغلًا الانشغال الدولي بالمداولات الدبلوماسية لتوسيع نطاق القصف والقتل والتدمير، مستهدفًا المناطق السكنية والبنية التحتية. وشهدت الأيام الأخيرة غارات جوية، ونسفا مستمرا للمنازل، وإطلاق النار العشوائي على خيام النازحين، والمواطنين.

ويعتمد الاحتلال هذا الغطاء السياسي لتنفيذ هجماته دون عقاب فوري، مع عدم وجود أي ضغط دولي عليه، ولا سيما من وسطاء اتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد المكتب الإعلامي الحكومي أن الاحتلال «الإسرائيلي» يواصل منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025 وحتى الاثنين 9 فبراير 2026، أي لمدة 120 يومًا (4 شهور)، ارتكاب خروقات جسيمة ومنهجية للاتفاق.

وأوضح المكتبُ في بيان له أن هذه الخروقات تشكل انتهاكًا صريحًا للقانون الدولي الإنساني وتقويضًا متعمدًا لجوهر وقف إطلاق النار ولبنود البروتوكول الإنساني الملحق به.

خلال هذه الفترة، رصد المكتب 1,620 خرقًا للاتفاق. وقد توزعت هذه الخروقات على عدة أصناف، حيث بلغ عدد جرائم إطلاق النار 560 حالة، في حين سجلت 79 حالة توغل لآليات الاحتلال داخل الأحياء والمناطق السكنية، كما تم توثيق 749 جريمة قصف واستهداف مباشر، و232 جريمة نسف لمنازل ومباني مختلفة، واستشهاد 573 شخصًا.

من جانبه، أكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، حسن نافعة، أن رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو لم يلتزم ولو لدقيقة واحدة بقرار وقف إطلاق النار، ويشترط ما يسميه «نزع سلاح» جميع فصائل المقاومة، بما في ذلك التدمير الكامل لجميع الأنفاق، قبل البدء في تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية.

وقال نافعة لصحيفة «فلسطين»: «نتنياهو يرفض مشاركة كلّ من تركيا وقطر في قوة الاستقرار الدولية، لتتضح بذلك حقيقة أن الحكومة الحالية في دولة الاحتلال لم توافق على خطة ترامب إلا باعتبارها وسيلة لاستعادة جميع الأسرى، الأحياء والأموات، وهو ما لم تتمكن من تحقيقه بقوة السلاح».

وأوضح أن حكومة الاحتلال مصممة على عدم التنفيذ الكامل لخطة ترامب بمختلف بنودها، ما قد يؤدي إلى إفشالها في نهاية المطاف.

وأشار نافعة إلى أن الانحياز الأميركي المطلق لحكومة الاحتلال المتطرفة يفسر تغاضيها عن كل الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها، ويشمل مواصلة أعمال القصف والاغتيال والمطاردة، وعدم السماح بدخول المساعدات الإنسانية بالكميات المتفق عليها، ورفض فتح معبر رفح في الاتجاهين، بالإضافة إلى ترسيخ الوجود العسكري الإسرائيلي على نحو 53% من مساحة القطاع.

صورة زائفة

بدوره، أكد الباحث في دراسات النزاع والسلام، مؤمن بركة، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستغل اجتماعات مجلس السلام الخاصة بقطاع غزة لتقديم صورة زائفة عن التزامها بمخرجات وقرارات المجلس، بينما تستمر الانتهاكات اليومية بحق الفلسطينيين.

وقال بركة لصحيفة «فلسطين»: إن «تصريحات دولة الاحتلال حول وقف التصعيد وحماية المدنيين تتناقض بشكل صارخ مع الواقع على الأرض، حيث القصف والحصار والتقييد على الفلسطينيين تتواصل بشكل مستمر».

وأضاف بركة أن هذه الاجتماعات تستخدم كواجهة إعلامية لتخفيف الضغط الدولي والالتفاف على أي حلول دولية أخرى، عبر مناقشات طويلة وصياغة قرارات غامضة تسمح بتبرير الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية تحت مسميات مثل «الرد على التهديدات الأمنية»، رغم أنها تمثل انتهاكات واضحة للقانون الدولي الإنساني.

وأكد الباحث أن غياب آليات متابعة صارمة يحوّل المجلس إلى أداة شرعنة سياسية أكثر منها منصة حقيقية للسلام أو العدالة، موضحًا أن المدنيين الفلسطينيين يظلون الضحايا الرئيسيين، بينما يظهر الخطاب الرسمي الدولي صورة مضللة عن الالتزام بالقوانين الإنسانية، ما يكشف هشاشة العدالة الدولية أمام الانتهاكات المتكررة.

ويتحدث الإعلام العبري عن استعداد 4 دول، هي كوسوفو، ألبانيا، اليونان، المغرب، للمشاركة في القوة، لكن أبو غوش لفت -في مقابلة مع قناة الجزيرة- إلى أن هذه الدول «تتمتع بمصالح مع (إسرائيل)».

وتواجه القوة الدولية مشكلة تتمثل في إصرار (إسرائيل) وأمريكا على قيامها بما يسمى «نزع سلاح» المقاومة، وهو ما أكدت الأخيرة أنها لن تقبل به، وأنها ستتعامل مع وجود أجنبي من هذا النوع على أنه احتلال.

وسبق أن قال ترمب إن دولا شاركت في اتفاق وقف إطلاق النار «ستعمل على (ما سماه) نزع سلاح حماس، ما لم تتخل الأخيرة عن سلاحها طوعا»، وهو ما عزز المخاوف من أن تكون القوة الدولية المراد تشكيلها ستقوم بمهام نيابة عن (إسرائيل).

قاعدة أمريكية في غزة

وفي وقت سابق أمس، نقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن وثائق وسجلات أن إدارة ترمب «تخطط لبناء قاعدة عسكرية تضم 5 آلاف جندي في غزة».

وعقد مجلس السلام -الذي أسسه ترمب- أول اجتماعاته لبحث جهود الإغاثة وإعادة إعمار القطاع.

وتحدث البيت الأبيض عن مشاركة 20 دولة في الاجتماع الأول للمجلس والذي سيعقد في واشنطن، في حين نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول أمريكي رفيع أن أكثر من 40 دولة أكدت إرسال مسؤولين.

لكن الخبير في الشؤون الإسرائيلية نهاد أبو غوش يرى أن الفلسطينيين «لا يعلقون كثيرا من الآمال على هذا المجلس الذي يبدو مسرحا استعراضيا لترمب، دون تقديم شيء ملموس لقطاع غزة».

فقد أطلق الرئيس الأمريكي الكثير من الوعود التي لم تنفذ، لأن الدول المرشحة للتمويل «ليست مستعدة لتقديم دولار واحد طالما أن (إسرائيل) موجودة القطاع»، برأي المحلل الفلسطيني.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها ترمب بتفاؤل عما يمكن للمجلس القيام به في غزة، في حين أن الدول المشاركة في الاجتماع تربطها مصالح بـ(إسرائيل)، كما يقول أبو غوش.

ويبدو أن الولايات المتحدة تسعى لجمع مليارات الدولارات لإعادة إعمار المناطق الخاضعة لسيطرة جيش الاحتلال الذي يقول أبو غوش إنه «لم يتوقف عن تدميرها منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار، وكأنه يمهدها أمام مشروعات جديدة لا علاقة للفلسطينيين بها».

ومن بين 18 دولة في أمريكا اللاتينية المعروفة بدعمها للقضية الفلسطينية، لن تشارك سوى الأرجنتين وباراغواي، وفق أبو غوش، الذي أشار إلى أن مشاركة أوروبا الغربية تقتصر أيضا على المجر واليونان.

وأعربت الدول الأوروبية المركزية عن تخوفها من محاولات تهميش الأمم المتحدة، حسب المتحدث، الذي قال إن الدول العربية والإسلامية «ستشارك كوسيط وكمدخل لحماية الشعب الفلسطيني».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد أعلن في 16 يناير/كانون الثاني تشكيل «مجلس السلام» الذي يتزعمه، وذلك بناء على خطته المعلنة لإيقاف الحرب على غزة، والتي تبنّاها لاحقا مجلس الأمن الدولي بالقرار رقم 2803 الذي صدر في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، والمتعلق بترتيبات ما بعد وقف الحرب.

ومن المفترض أن يشرف مجلس السلام على إدارة المرحلة الانتقالية في غزة وتنسيق جهود إعادة الإعمار والمساعدات الدولية، وتوفير الدعم المالي الخاص بها، والمساهمة في ترتيبات أمنية انتقالية ونشر قوة استقرار دولية داخل قطاع غزة، مع دعم مسار سياسي أوسع للسلام في المنطقة.

لمـــاذا ترفض أغلبيـــــة الدول الانضمام لقوة الاستقرار في غزة؟

عواصم-الناصرة/ الجزيرة نت:

لا يزال الغموض محيطا بمصير القوة الدولية التي يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تشكيلها لحفظ الاستقرار في قطاع غزة، وهو ما دفع الكثير من الدول لرفض المشاركة بها، كما يقول الخبير في الشؤون الإسرائيلية نهاد أبو غوش.

ففي الوقت الذي يتحدث الإعلام العبري عن استعداد 4 دول للمشاركة في هذه القوة، فإن العديد من الدول الأخرى مثل إندونيسيا وباكستان تبدي تحفظا على الانضمام بسبب عدم وضوح حدود عمل وصلاحيات هذه القوة.

الأمم المتحدة تحذر من مخاوف تطهير عرقي في غزة والضفة

نيويورك/ فلسطين:

أعربت الأمم المتحدة، أمس، عن مخاوف من حصول تطهير عرقي في قطاع غزة والضفة الغربية نتيجة الهجمات الإسرائيلية المكثفة وعمليات التهجير والنقل القسري للمدنيين الفلسطينيين.

وجاء في تقرير لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: "بدت الهجمات المكثّفة، والتدمير الممنهج لأحياء بكاملها، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، وكأنها تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي دائم في غزة".

وشدد التقرير على أن «هذا إلى جانب عمليات التهجير القسري التي تبدو كأنها تهدف إلى إحداث تهجير دائم، يثير مخاوف بشأن التطهير العرقي في غزة والضفة الغربية».

"المجاهدين": تقليص العمل في معبر رفح خرقٌ لوقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المجاهدين، إن الانتهاكات الجسيمة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في آلية تشغيل معبر رفح البري جنوبي قطاع غزة، الذي يشمل تقليص العمل والتضييق والإرهاب الممنهج ضد المسافرين والعائدين، هو امتداد للخروقات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأضافت الحركة، في بيان أمس، أن إصرار الاحتلال على تقليص أعداد المسافرين الذين هم بأمس الحاجة للسفر خاصة المرضى والجرحى، هو تعمد إسرائيلي بتعريض حياة الآلاف من المرضى والجرحى للخطر في استمرار لحرب الابادة وسياسة الحصار الظالمة.

وحمّلت الحركة، الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن الخروقات الإسرائيلية المتواصلة لوقف إطلاق النار بما فيها آلية تشغيل معبر رفح، التي تزيد من معاناة أهلنا في قطاع غزة وتفاقم الأزمة الإنسانية التي سببتها آلة الإرهاب والقتل الإسرائيلية.

محافظة القدس: استشهاد الشاب صيام جريمة مكتملة الأركان

القدس المحتلة/ فلسطين:

عدَّت محافظة القدس استشهاد الشاب نصر الله صيام من قرية مخماس شمال شرق القدس، متأثراً بجروحه التي أصيب بها برصاص مستوطنين خلال هجوم على القرية الأربعاء، جريمةً مكتملة الأركان تندرج في إطار تصاعد إرهاب مجموعات المستوطنين المنظمة، الذي يجري بحماية وإشراف قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت المحافظة في بيان أصدرته، أمس، أن هذا الاعتداء يأتي ضمن موجة تصعيد خطيرة ينفذها المستوطنون بالضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، باستخدام واسع للرصاص الحي، وإطلاق النار المباشر على المواطنين، إلى جانب إحراق المنازل، والاعتداء على المركبات والممتلكات، والاستيلاء على الأراضي تحت ذرائع استعمارية باطلة.

وبيّنت المحافظة أن قرية مخماس تتعرض بصورة متكررة لاعتداءات منظمة تشمل سرقة المواشي، واقتحام أطراف القرية بحماية قوات الاحتلال، وإلقاء الحجارة ليلاً لبث الرعب بين المواطنين.

وأشارت إلى اعتداءات سابقة طالت تجمع «خلة السدرة» القريب من القرية، حيث أقدم المستوطنون على إحراق وتخريب منازل ومنشآت، في سياق ممنهج يستهدف تقويض الوجود الفلسطيني وفرض وقائع استعمارية على الأرض.

وشددت المحافظة على أن تصاعد جرائم المستوطنين ومجموعاتهم المسلحة، بتحريض ودعم من أركان في الحكومة الإسرائيلية، وفي مقدمتهم الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، يكشف عن سياسة رسمية توفر الغطاء السياسي والأمني لهذه الاعتداءات، في إطار تكامل أدوار يهدف إلى تسريع الضم الزاحف والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية.

وطالبت المحافظة المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية، عبر تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2334، وإلزام الحكومة الإسرائيلية بالوقف الفوري والشامل لجميع أنشطتها الاستيطانية، وتفكيك مجموعات المستوطنين المسلحة، وسحب سلاحها، ووقف تمويلها، ومحاسبة كل من يقف خلفها ويوفر لها الدعم والحماية.

ودعت المحافظة إلى إدراج منظمات الإرهاب الاستيطاني على قوائم الإرهاب الدولية، وفرض عقوبات على كامل منظومة الاستيطان ومن يحميها ويدعمها.

لجنـــة إدارة غزة تفتح باب التقدم إلى جهـــاز الشرطة

غزة/ فلسطين:

أعلنت اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة، فتح باب التقدم للانضمام إلى جهاز الشرطة في القطاع.

ودعت اللجنة، في بيان لها عبر موقعها الرسمي أمس، الأفراد «المؤهلين والملتزمين» إلى التقدم بطلبات للانخراط في جهاز الشرطة.

وقالت اللجنة إنها تسعى إلى «استيعاب رجال ونساء فلسطينيين يتمتعون بالكفاءة العالية والالتزام بالحفاظ على الأمن العام، ودعم النظام والاستقرار، وتعزيز سيادة القانون، وحماية المجتمع بروح من الانضباط والمسؤولية».

وأضافت «نشجع المتقدمين الذين يتسمون بالمهنية والنزاهة وروح المسؤولية العامة على التقدم، وأن يكونوا في طليعة العاملين على استعادة الكرامة، وحماية عائلاتنا، وصياغة مستقبل أكثر أمنا لأطفالنا».

وتابعت اللجنة، في بيانها، «ستُبنى هذه الخدمة على أسس راسخة من المساءلة والشفافية واحترام القانون، وسيعمل أفراد الجهاز وفق معايير سلوك واضحة، وتحت رقابة ومساءلة مستمرة، مسترشدين بمبدأ أن ثقة الجمهور تُكتسب بالنزاهة والعدالة وتحمل المسؤولية تجاه أبناء شعبنا».

وفي السياق، أكد رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعث، أن اللجنة ملتزمة بتحقيق الاستقرار والتنمية في القطاع.

وقال شعث، في كلمته أمام الاجتماع الأول لمجلس السلام في واشنطن اليوم، إن اللجنة «تعمل خطوة خطوة على بناء أسس سلام مستدام في غزة، واستعادة الخدمات الأساسية وإعادة عمل الاقتصاد بالقطاع».

وأضاف «نعمل على استعادة الأمن في غزة تحت سلطة واحدة وسلاح واحد. الوضع بغزة هش ونعمل في بيئة غير عادية. ملتزمون بتحقيق الاستقرار والتنمية في غزة ونعمل وسط أوضاع صعبة».

من جهته، قال المدير التنفيذي لمجلس السلام نيكولاي ملادينوف في كلمته أمام مجلس السلام، إن 2000 شخص تقدموا للعمل كعناصر شرطة انتقالية في قطاع غزة.

وأضاف ملادينوف «بدأنا عملية تجنيد عناصر في الشرطة، ونعمل بتنسيق وثيق مع (إسرائيل) والهيئات الفلسطينية».

اللجنة الوطنية لإدارة غزة

يشار إلى أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة هي هيئة غير سياسية تشكلت بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن غزة، وهي مسؤولة عن إدارة شؤون الخدمة المدنية اليومية في القطاع، وتتألف من 11 شخصية فلسطينية، إضافة إلى رئيسها علي شعث.

وبدأت اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة أعمالها من العاصمة المصرية القاهرة منتصف يناير/كانون الثاني الماضي، بعد يوم واحد من إعلان تشكيلها.

ويستلزم دخول أعضاء اللجنة تنسيقا ميدانيا وأمنيا عبر المعابر الخاضعة لسيطرة (إسرائيل)، في وقت لم يصدر موقف رسمي من اللجنة يوضح أسباب تأخر دخولها إلى قطاع غزة حتى الآن، رغم إعلان حركة المقاومة الإسلامية «حماس» استكمال الإجراءات اللوجستية والإدارية لتسليم اللجنة مهام إدارة الشؤون المدنية.

مجلس السلام

وأمس، بدأ الاجتماع الأول لمجلس السلام برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وبحضور عدد من القادة وممثلي نحو 40 دولة مشاركة بالمجلس.

وأكد ترمب التزام بلاده والمجتمع الدولي بجعل غزة «مكانا أفضل» وتحسين منظومة الحكم فيها، معلنا تخصيص 10 مليارات دولار لقطاع غزة عبر مجلس السلام.

وأوضح ترمب أن دولا عدة شاركت في تقديم أكثر من 7 مليارات دولار ضمن حزمة إنقاذ، معتبرا أن «كل دولار يُنفق في غزة هو استثمار في الأمل».

نادي الأسير يكشف عن معاناة صحية وإنسانية متفاقمة للأسيرة فداء عساف

رام الله/ فلسطين:

أصدر نادي الأسير أمس بيانًا يسلّط الضوء على الأوضاع المتدهورة للأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال، مستعرضًا نموذجًا صارخًا لمعاناة الأسيرة فداء عساف (49 عامًا) من مدينة قلقيلية، المعتقلة منذ شباط/فبراير 2025 على خلفية ما يزعمه الاحتلال بـ"التحريض".

وأوضح البيان أنّ الأسيرة عساف تعاني سرطان الدم، وقد اكتُشف المرض قبل اعتقالها بشهرين فقط. ومنذ اعتقالها، شهدت حالتها الصحية تدهورًا مستمرًا بسبب ظروف الاحتجاز القاسية وحرمانها من الرعاية الطبية الملائمة.

وبيّن النادي أنّ الفحوص الطبية التي أجريت لها مؤخرًا داخل مستشفيات الاحتلال تشير إلى تقدّم المرض إلى مرحلة أشد خطورة، ما يستدعي علاجًا عاجلًا ومكثّفًا لا يتوفر لها داخل السجن.

وأكّد البيان أنّ الأسيرة عساف، رغم وضعها الصحي الحرج، تتعرض لعدة انتهاكات تشمل: الإهمال الطبي والتأخير المتعمد في تقديم العلاج التعذيب النفسي والجسدي، والتجويع وسوء المعاملة الإذلال والحرمان من الاحتياجات الأساسية، عدا عن احتجازها في ظروف اعتقالية صعبة ومهينة.

وأشار نادي الأسير إلى أنّ غالبية الأسيرات يقبعن داخل سجن الدامون، بينما تُحتجز أخريات في مراكز التحقيق والتوقيف، حيث يواجهن ظروفًا اعتقالية مأساوية، تشمل التفتيش العاري كأحد أبرز أشكال الاعتداءات الجنسية، إضافة إلى العزل، والتنكيل، واستخدام الأسيرات رهائن للضغط على عائلاتهن، إلى جانب الحرمان المستمر من العلاج.

وبلغ عدد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال نحو 70 أسيرة، بينهن ثلاث طفلات، وسط تصاعد في الانتهاكات الممنهجة والمتعمدة.

التعليم في مسافر يطا... صمـــود يومي في وجـــه التضييق

الخليل/ «سند»:

لا تقتصر معاناة المواطنين في مسافر يطا، جنوبي مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، على تهديدات الهدم والمصادرة، بل تمتد إلى حق الأطفال في التعليم، الذي بات يواجه تحديات يومية بفعل إجراءات الاحتلال واعتداءات المستوطنين. وبين الحواجز العسكرية والاقتحامات المتكررة وإغلاق الطرق، يخوض الطلبة والمعلمون رحلة شاقة للوصول إلى مدارسهم، في مشهد يعكس واقعًا تعليميًا مثقلًا بالانتهاكات، لكنه لا يخلو من مظاهر الصمود والإصرار على البقاء.

اعتداءات متصاعدة

مدير مكتب التربية والتعليم في يطا، ياسر محمد، يشير إلى تصاعد حجم الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف مسيرة التعليم في يطا والمسافر، في ظل خصوصية المنطقة ومحاولات الاحتلال تهجير السكان والاستيلاء على أراضيهم عبر الهدم والتضييق وإطلاق العنان للمستوطنين.

وعن أبرز الانتهاكات التي يتعرض لها المعلمون والطلبة في مسافر يطا، يوضح «محمد»، في حديثه لـ «وكالة سند للأنباء»، أنه يتم اعتراض طريقهم عبر الحواجز المؤدية إلى مدارس المسافر، ما يعطل العملية التعليمية ويؤخر وصولهم، إلى جانب ترويع الطلبة صباحًا أثناء انتظار المركبات، والحركات الاستفزازية التي يتعمد المستوطنون القيام بها أمامهم.

ويلفت إلى أن مستوطنين اعترضوا قبل أيام مركبة تابعة لمديرية التربية والتعليم خلال متابعتها للعملية التعليمية في مسافر يطا، حيث جرى توقيف المركبة واستفزاز الركاب والسائق.

ويؤكد «محمد»، أن هذه الاعتداءات تتم على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال التي تحقق أهداف المستوطنين عبر ملاحقة المعلمين والطلبة، ومنع وصولهم، وتوزيع الإخطارات على المدارس، وإطلاق العنان لاعتداءاتهم.

وأقدم المستوطنون قبل أسابيع على إطلاق أبقارهم داخل حديقة مدرسة المسافر الثانوية، وتركها ترعى المزروعات داخل أسوار المدرسة، وفق ضيفنا.

25 مدرسة في مرمى الاستهداف

وينبه مدير التربية والتعليم، إلى أن الاحتلال يعطل انتظام العملية التعليمية في 25 مدرسة في بادية ومسافر يطا، أبرزها مدارس التواني وسوسيا ومنيزل والمجاز والصفي والدقيقة، ما يؤخر وصول الطلبة والمعلمين لساعات عدة.

وتتضاعف المعاناة في 9 مدارس تقع في قلب مسافر يطا، حيث يواجه المعلمون والطلبة أصنافًا من المعاناة، وفق «محمد»، محذرًا من انعكاس الأثر النفسي على الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

مستهدفون بأرواحهم

وقبل أيام، أصيب أحد الطلبة في منطقة «جنبا» بانفجار قنبلة من مخلفات الاحتلال، ما استدعى نقله إلى المستشفى.

تلك الاعتداءات ألقت بظلالها على انتظام الدراسة لدى الطلبة، حيث يكشف مدير مدرسة جنبا المختلطة، إبراهيم الدبس، عن حالات تسرّب في صفوف الطلبة خلال الفترة الماضية في ظل اعتداءات الاحتلال وانتهاكات المستوطنين، رغم أن أعداد الطلبة كانت تزداد في الفصل الثاني من كل عام دراسي مع قدوم الأهالي للإقامة في فصل الربيع.

ويدرس قرابة 40 طالبًا في مدرسة جنبا المختلطة من 3 تجمعات سكانية: جنبا، والمركز، وبئر الغوانمة، وتقع المدرسة في أقصى جنوب شرق مسافر يطا على حدود الأراضي المحتلة عام 1948.

ويوضح مدير المدرسة في حديثه لـ «وكالة سند للأنباء»، أنها لا تبعد عن معسكر لجيش الاحتلال، وهي محاطة بعدة مستوطنات، ما يشكل حالة خوف ورعب يومي لدى الطلبة بسبب الاقتحامات المتكررة، التي يقف المعلمون والمدير عاجزين أمام صرخات الأطفال خلالها.

ويضطر بعض طلبة مدرسة جنبا إلى قطع مسافة تتجاوز 10 كيلومترات يوميًا ذهابًا وإيابًا، ويسلكون الجبال الوعرة لتجنب مضايقات المستوطنين، وأغلبهم من طلبة الصفين الأول والثاني.

كما يُجبر المعلمون على التوجه في ساعات الصباح الباكر لضمان قطع مسافات طويلة بسبب الحواجز بين المسافر ومدينة يطا.

وكان آخر اعتداءات المستوطنين، بحسب الدبس، قبل أيام على مدرسة جنبا، حيث رُصدوا ليلًا عبر الكاميرات وهم يرتدون لباسًا عسكريًا ويحاولون كسر بوابة المدرسة واقتحامها.

خطر وتنكيل يومي

ويشكّل 44 طالبًا في مدرسة المجاز في المسافر، وجهًا آخر للمعاناة، بسبب اعتراضهم بشكل شبه يومي والتنكيل بهم.

ويشير مدير مدرسة المجاز، أحمد الجبارين، في حديثه لـ «وكالة سند للأنباء»، إلى أن 6 من طلبة المدرسة من منطقة إصفي يقطعون يوميًا 12 كيلومترًا لمحاولة تجاوز الحواجز ومواقع البؤر الاستيطانية، ورغم ذلك يتعرضون للاعتراض والاعتداء.

ويبين الجبارين أن العملية التعليمية تتعطل بشكل شبه يومي، حيث يمنع الاحتلال وصول المعلمين والطلبة إلى المدارس لساعات، بين الحواجز وتدريبات الجيش واقتحامات المستوطنين.

وتبدي عائلات الطلبة قلقًا على أبنائها خلال توجههم وعودتهم من المدارس. ويؤكد المواطن أحمد يونس من تجمع إصفي أنه يضطر أحيانًا لمرافقة أبنائه الذين تقل أعمارهم عن 13 عامًا، ويسلكون طرقًا وعرة للوصول إلى المدرسة التي تبعد 7 كيلومترات عن مسكنهم. ويشير يونس، في حديث لـ «وكالة سند للأنباء»، إلى أن المخاوف لا تتوقف من اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على الطلبة والمدارس خلال رحلة الذهاب والإياب.

صمود وتحدي رغم المخاطر

من جانبه، يشير الناشط في مقاومة الاستيطان ورصد انتهاكات الاحتلال في مسافر يطا، أسامة مخامرة، إلى الترابط بين انتهاكات جيش الاحتلال واعتداءات المستوطنين بحق المعلمين والطلبة.

ويوضح مخامرة، لـ «وكالة سند للأنباء»، أن جيش الاحتلال يقطع الطرق على المعلمين، ويستولي على مركباتهم بزعم دخول مناطق عسكرية، ويغلق المدارس، فيما يعتدي المستوطنون على الطلبة والمعلمين ويمارسون أشكالًا مختلفة من الاستفزاز.

ويلفت إلى تصاعد حدة اعتداءات المستوطنين مؤخرًا، خاصة مع انتشار المستوطنات الرعوية، حيث يطلق المستوطنون مواشيهم وأبقارهم بين المساكن والطرقات، ما يعرض المارة، خاصة في فترات الصباح أثناء توجه الطلبة إلى مدارسهم، للخطر.

كما يغلق جيش الاحتلال عددًا من المدارس ويمنع الوصول إليها في عدة مناطق بالمسافر خلال فترات يحددها بزعم التدريبات العسكرية ووقوعها في مناطق تعرف بـ»مناطق إطلاق النار».

ويرى مخامرة أن استمرار المسيرة التعليمية في مسافر يطا يشكل جزءًا من حالة الصمود والتحدي، وإفشالًا لمحاولات الترحيل والتهجير من المنطقة.

وتقع مسافر يطا في الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة يطا بمحافظة الخليل، وتضم عددًا من التجمعات البدوية والزراعية الصغيرة المنتشرة في منطقة تُصنَّف غالبية أراضيها ضمن المناطق المصنفة (ج) وفق اتفاقية أوسلو، ما يجعلها خاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة إداريًا وأمنيًا.

وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ثمانينيات القرن الماضي أجزاء واسعة من مسافر يطا منطقة عسكرية مغلقة تحت مسمى «منطقة إطلاق نار 918»، وهو ما ترتب عليه تهديد مستمر لتجمعات سكانية تقطن المنطقة منذ عقود.

وفي مايو/أيار 2022، صادقت المحكمة العليا للاحتلال على قرار إخلاء عدد من التجمعات في مسافر يطا، ما فتح الباب أمام عمليات هدم ومصادرة متكررة طالت مساكن ومنشآت وبنى تحتية، إلى جانب قيود على البناء وشق الطرق والخدمات الأساسية.

وتشهد المنطقة كذلك توسعًا في المستوطنات والبؤر الاستيطانية، بما فيها الرعوية، وهو ما ينعكس على حياة السكان اليومية، ويؤثر على تنقلهم ووصولهم إلى أراضيهم ومرافقهم، بما في ذلك المدارس.

القرارات الإسرائيلية الجديدة «نسف» لأوهام التسوية

عساف لـ«فلسطين»: السلطة غيبت ذاتها عن القضايا الوطنية ولا مسوّغ لوجودها

رام الله- غزة/ محمد عيد:

انتقد القيادي الوطني عمر عساف، سلوك السلطة تجاه القضايا الوطنية واقتصارها على «المصالح الفئوية» دون مصالحة وطنية شاملة؛ ما شجع (إسرائيل) على التمادي بقضم الحقوق الفلسطينية وصولا لتغير الصلاحيات الميدانية في المقدسات الإسلامية.

وذكر عساف في مقابلة مع صحيفة «فلسطين» أمس، أن السلطة غيبت ذاتها عن الإبادة الإسرائيلية ضد غزة لأكثر من عامين وتركت شعبنا وحده أمام المقتلة الجماعية، كما غيبت ذاتها عن تهجير الاحتلال ومستوطنيه نحو 40 تجمعا سكانيا في الأغوار، وتهجير سكان مخيمات شمال الضفة الغربية.

واستعرض تمادي الاحتلال في معركة «الضم الفعلي» للأراضي في الضفة الغربية وصولا لقرارات ذات سيطرة إسرائيلية على الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وكذلك وقائع ميدانية جديدة في المسجد الأقصى.

وأوضح أن الإجراءات الإسرائيلية الميدانية في تقطيع أرجاء الضفة عبر نحو ألف حاجز وبوابة عسكرية والسيطرة على الآثار والمواقع الأثرية وكذلك الاستيلاء على آلاف الدونمات وضمها للمستوطنات والمخططات الاستيطانية؛ يعكس تمدد «الضم الإسرائيلي» أو «الضم الزاحف» على حساب الأراضي الفلسطينية.

وسبقه في هذا السياق، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة روزماري ديكارلو التي قالت إن الخطوات الإسرائيلية لتشديد السيطرة على مناطق في الضفة يفترض أن تخضع إداريا للسلطة ترقى إلى «ضم تدريجي بحكم الأمر الواقع».

وفي ذات الوقت، وصف عساف القرارات الإسرائيلية الجديدة ذات السيطرة على أراضي الضفة الغربية، بأنها «نسف» لأوهام التسوية أو ما يسمى «حلم الدولتين»، مشيرا إلى أن (إسرائيل) أنهت (أوسلو) منذ أزيد عن عقدين من الزمان.

ورأى أن القرارات الإسرائيلية لا تشكل «نسفا جديدا» لاتفاق «أوسلو» الذي تمسكت به السلطة وتجاهلته (إسرائيل) منذ 1998 حينما تم تمديد المرحلة الانتقالية في «أوسلو» ثم العملية العسكرية في الضفة «السور الواقي» عام 2003م وصولا لهذه المرحلة.

وقال: السلطة عمليا هي مغيبة أو غيبت ذاتها أمام الإجراءات الإسرائيلية، وتجاهلت النداءات الوطنية بضرورة الإصلاحات والوحدة الداخلية على أساس المواجهة مع الاحتلال ما يثبت عدم سعى السلطة لشحذ عناصر القوة الوطنية أمام الاحتلال ومخططاته.

ومن وجهة نظره، فإن القرارات الإسرائيلية تثبت أنه «لا معنى ولا مصلحة إسرائيلية بعد الآن بوجود السلطة» في الضفة الغربية، ولا سيما أن هذه القرارات تنهي «كينونة السلطة» أو قانونيتها على المناطق «أ» وبعض المناطق في «ب».

وأوضح عساف أن ذلك يعني أن الحكم وإدارة الأمور أصبح بيد (إسرائيل) وأضحت الضفة الغربية تحت الاحتلال الكامل.

ولذلك، شدد منسق المؤتمر الشعبي «14 مليون» على ضرورة قيام السلطة بردم الفجوة مع الشعب من خلال سياسات عملية تقوم على العودة للشارع ومطالبه، ومنح الصلاحيات للشعب في اختيار قيادته في جميع المؤسسات الرسمية، ومغادرة مربع الأوهام والتسوية وسياسة الاستجداء، وكذلك مغادرة مربع الانقسام.

كما شدد على ضرورة تطبيق قرارات المجلسين المركزي والوطني الرامية إلى التحلل من اتفاق «أوسلو» والتزاماته الأمنية والاقتصادية والسياسية، واختيار المواجهة الشاملة.

وصادق المجلس الوزاري المصغر للاحتلال (الكابينيت) على سلسلة قرارات من شأنها تغير الواقع القانوني والمدني في الضفة الغربية، بهدف إزالة عوائق قائمة منذ عشرات السنين وإلغاء تشريعات وصفاها بالتمييزية.

وتدور القرارات الإسرائيلية حول تعميق الضم الفعلي لأراض في الضفة الغربية، وهدم (إسرائيل) مباني مملوكة للفلسطينيين في المناطق «أ»، كما سيترتب عليها توسيع الاستيطان في الضفة الغربية.

وبحسب «أوسلو» فإن السلطة المدنية والأمنية في مناطق «أ» تخضع لحكم السلطة، في حين أن مناطق «ب» تخضع لسيطرة السلطة إداريا ومدنيا لكن أمنيا بيد (إسرائيل)، أما المناطق «ج» التي تمتد فوق أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية، فبقيت تحت الاحتلال الكامل إداريا ومدنيا وعسكريا.

تحرك بفرنسا لمقاطعة التمور الإسرائيلية وفضح محاولات إخفاء مصدرها

باريس/ وكالات:

مع حلول شهر رمضان، دعت جمعية «يورو فلسطين» ومقرها فرنسا إلى مقاطعة التمور المعروضة في الأسواق الفرنسية التي تنتجها (إسرائيل) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، محذرة المستهلكين من الوقوع في فخ التضليل التجاري الذي تمارسه شركات إسرائيلية للالتفاف على حملات المقاطعة الشعبية المتنامية.

وقالت رئيسة الجمعية، أوليفيا زيمور، في تصريحات لوكالة الأناضول، إن الجزء الأكبر من تمور علامة «مدجول» (Medjool) الشهيرة المعروضة في المتاجر الفرنسية حاليا يأتي من مستوطنات إسرائيلية غير قانونية أو عبر جهات متواطئة مع الاحتلال، تُمارس عمليات تضليل ممنهجة للمستهلكين بإخفاء المنشأ الحقيقي لهذه المنتجات.

وبينت زيمور أن القوانين الفرنسية والأوروبية تُلزم البائعين بالإفصاح الواضح والشفاف عن بلد الإنتاج، مؤكدة أن هذه القوانين لا تجيز استخدام عبارة (إسرائيل) في المنتجات القادمة من الأراضي المحتلة عام 1967.

وشددت على أن مقاطعة هذه المنتجات «تُلحق تأثيرا سلبيا بالاقتصاد الإسرائيلي» لافتة إلى أن بعض شركات الأغذية المتعددة الجنسيات تعد أيضا ضمن أهداف المقاطعة.

متطوعون لكشف التضليل

وقالت زيمور إن متطوعين ينفذون حاليا أنشطة توعوية ميدانية داخل المتاجر الكبرى لإبلاغ المستهلكين حقيقة هذه المنتجات وتشجيعهم على استهلاك بدائل أخرى موثوق بها.

وأشارت إلى وجود محاولات ممنهجة لتزوير بلد المنشأ، إذ تشير بعض العبوات إلى أن الإنتاج يعود للأردن أو المغرب، بينما هي في الحقيقة منتجات مصدرها الاحتلال.

من جانبه، وضع الناشط الحقوقي الفرنسي، برنار فيرلا، هذه الممارسات في إطار «المخالفات القانونية والتجارية» الجسيمة، مشيرا في تصريحات سابقة للجزيرة نت إلى وجود نص قانوني أوروبي صادر عام 2015 يلزم المنتجين والمستوردين بذكر مصدر التمور بشكل صريح، بحيث يشار إلى أنها من «الأراضي الفلسطينية المحتلة»، معتبرا أن الاكتفاء بالرمز الشريطي (729) الخاص بـ(إسرائيل) لا يكفي للوفاء بالمتطلبات القانونية.

تمويل للإبادة

ويرى نشطاء أن استغلال شهر رمضان تجاريا لبيع منتجات المستوطنات يمثل تناقضا صارخا، إذ تُدر هذه التجارة أرباحا طائلة تُسهم في تمويل سياسات الاحتلال، في وقت تستمر فيه الجرائم بحق الفلسطينيين.

ووصف فيرلا هذا الاستغلال بأنه «تمويل للإبادة الجماعية»، لافتا إلى أن الاحتلال يسطو على الأراضي الفلسطينية ويصادر الموارد المائية لريّ النخل الذي تُصدَّر تموره لاحقا إلى أوروبا، حيث تتصدر فرنسا وبريطانيا قائمة المستوردين.

بدورها دعت الحركة العالمية لمقاطعة (إسرائيل) «بي دي أس» إلى مقاطعة التمور الإسرائيلية نهائيا وخاصة خلال شهر رمضان المبارك، مشيرة إلى أن زراعتها تشكّل أحد مصادر تمويل جرائم الاحتلال، إلى جانب دورها في «تكريس سرقة الأرض والمياه وتدمير الزراعة الفلسطينية بهدف إقصائها ومنعها من المنافسة» لا سيما مع تضييق الخناق على المزارعين الفلسطينيين عبر حظر بيع أشتال النخيل.

وتأتي هذه التحركات في فرنسا ضمن موجة أوسع من التضامن الأوروبي، إذ سبق أن دعت نقابات عمالية في دول مثل بلجيكا إلى عدم التعامل مع الشحنات أو الرحلات المرتبطة بالاحتلال، مؤكدة أن الاستمرار في التعامل التجاري معها يُعد تعاونا ضمنيا مع «الإبادة الجماعية» والانتهاكات الصارخة للقانون الدولي في قطاع غزة والضفة الغربية.

لتورطها بجرائم في غزة

شركة «سكاي لاين» تطالب «آبل» بتجميد صفقة مع شركة «Q.ai» الإسرائيلية

نيويورك/ فلسطين:

أعربت منظمة «سكاي لاين» الدولية لحقوق الإنسان، أمس، عن إدانتها الشديدة لإتمام شركة «آبل»، صفقة الاستحواذ على شركة «كيو دوت إيه آي» (Q.ai) الإسرائيلية الناشئة مقابل مليارَي دولار.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أن هذه الخطوة تمثل دمجاً خطيراً لكوادر وتقنيات عسكرية مرتبطة بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في غزة.

وكشف تحقيق استقصائي أن شركة (Q.ai)، ومقرها رمات غان، أسسها عناصر سابقون في وحدات الحرب السيبرانية الهجومية الإسرائيلية، بما في ذلك "الوحدة 81" و"الوحدة 8200" وسلاح الجو، وهي الوحدات المسؤولة عن أنظمة المراقبة الجماعية والاستهداف الآلي المستخدمة في غزة. كما تشير التقارير إلى أنه تم استدعاء نحو 30% من موظفي الشركة للمشاركة في العمليات العسكرية الجارية هناك.

وشددت «سكاي لاين»، على أن الصفقة تمنح مؤسسي الشركة عائداً مالياً بمليارات الدولارات، مما يعكس أن الارتباط بالبنية العسكرية وجرائم الحرب لا يشكل عائقاً أمام الصفقات الكبرى في قطاع التكنولوجيا.

وأوضحت أن التقنيات التي تطورها الشركة في مجال «الكلام الصامت» تعتمد على تحليل الإشارات السابقة للنطق ورصد حركات الوجه، وهي تقنيات نشأت في سياق عسكري واستخباراتي قبل أن تقرر «آبل» دمجها في منتجاتها مثل سماعات (AirPods) ونظارة (Vision Pro).

وبينت أن هذا الاستحواذ يضع «آبل» في مواجهة مباشرة مع سياساتها المعلنة بشأن احترام حقوق الإنسان والالتزام بالمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، التي تفرض على الشركات توخي عناية خاصة في البيئات المتأثرة بالصراعات.

وطالبت «سكاي لاين» شركة «آبل» بالتعليق الفوري لدمج تقنيات (Q.ai) وموظفيها داخل هيكلية الشركة.

ودعت آبل لنشر تقييم شامل لأثر الصفقة على حقوق الإنسان، يوضح كيفية التحقق من الخلفيات العسكرية لفريق العمل والتبعات الأخلاقية لاستخدام هذه البراءات.

كما دعت كبار المستثمرين، ومنهم (Vanguard) و(BlackRock) و(Berkshire Hathaway)، لاستخدام نفوذهم لتجميد الصفقة حتى إجراء تدقيق مستقل وشفاف.

كما شددت على أن الابتكار لا يبرر التواطؤ، محذرة من أن المضي في هذه الصفقة سيؤدي إلى تصاعد الضغوط والمساءلة الحقوقية، وتراجع ثقة المستثمرين الأخلاقيين، بالإضافة إلى دعوات مقاطعة عالمية من مستخدمين يرفضون اقتناء تكنولوجيا نشأت في سياق معاناة الفلسطينيين في غزة.

"شقة إيهود".. (إسرائيل) متهمة بإدارة النظام الأمني بمنزل إبستين

واشنطن/ فلسطين:

كشف موقع «دروب سايت نيوز» عن أن النظام الأمني في الشقة التي كان يقيم فيها الملياردير جيفري إبستين، المتورط بإدارة شبكة دعارة تستهدف القاصرات، في نيويورك، جرى تركيبه من حكومة الاحتلال.

وأشار الموقع الأمريكي، الذي استند في تقريره إلى رسائل بريد إلكتروني نشرتها مؤخرا وزارة العدل الأمريكية، إلى أن المعدات الأمنية بدأ تركيبها مطلع عام 2016 في المبنى رقم 301 بشارع 66 في مانهاتن، حيث كان رئيس وزراء الاحتلال السابق إيهود باراك يقيم هناك بشكل متكرر.

وأظهرت المراسلات الإلكترونية أن إبستين وافق شخصيا على تركيب المعدات، وسمح بعقد اجتماعات بين موظفيه ومسؤولين أمنيين إسرائيليين، بحسب الموقع.

ولفت دروب سايت إلى أن الشقق في المبنى كانت تُؤجر في كثير من الأحيان لأشخاص على صلة بإبستين، وأنها استُخدمت لإيواء عارضات أزياء قاصرات.

وقال إن الرسائل البريدية كشفت أن الإجراءات الأمنية في «شقة إيهود» استمرت لمدة عامين على الأقل، حيث كان مسؤولون من البعثة الإسرائيلية الدائمة لدى الأمم المتحدة يتواصلون بانتظام مع فريق إبستين بشأن الأمور الأمنية.

أجهزة استشعار وإنذار ومراقبة

وبحسب الموقع، فإن زوجة إيهود باراك، نيلي بريئيل، وموظفة لدى إبستين -حُجب جزء من اسمها- تبادلتا رسائل بريد إلكتروني، ناقشت تركيب أجهزة إنذار ومراقبة في الشقة، بما في ذلك 6 أجهزة استشعار مُثبتة على النوافذ، وإمكانية التحكم عن بُعد في الدخول إلى المبنى.

وفي (إسرائيل)، استغل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو -المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب- ورود اسم إيهود باراك في وثائق إبستين للهجوم عليه، معتبرا أن «علاقة جيفري إبستين الوثيقة وغير المألوفة بباراك لا تشير إلى أن إبستين كان يعمل لصالح (إسرائيل)، بل على العكس تماما».

وقبل نحو أسبوع، خرج إيهود باراك عن صمته، معبرا عن ندمه على استمرار علاقته بإبستين بعد إدانته الأولى عام 2008.

وبرر باراك في مقابلة مع القناة الـ12 الإسرائيلية، استمرار علاقته بإبستين بأنه لم يكن أي أحد -بما في ذلك النخبة الأمريكية السياسية والاقتصادية والأكاديمية- على علم بحجم جرائمه قبل إعادة فتح التحقيق عام 2019.

وتواجه عدة دول أوروبية و(إسرائيل) ضغوطا متزايدة على خلفية نشر وثائق جديدة في قضية جيفري إبستين المتهم بإدارة شبكة واسعة من الاستغلال الجنسي للقاصرات، ووجد ميتا في السجن بنيويورك عام 2019 أثناء محاكمته.

وكانت وزارة العدل الأمريكية نشرت في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي أكثر من 3 ملايين صفحة، وألفي مقطع فيديو، و180 ألف صورة متعلقة بإبستين بموجب قانون شفافية ملفات إبستين، الذي وقعه الرئيس دونالد ترمب في نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

وتشمل هذه المواد صورا فوتوغرافية، ومحاضر جلسات هيئة المحلفين الكبرى، وسجلات تحقيق، مع العلم أن العديد من الصفحات لا تزال خاضعة لتنقيح مكثف.

رمضان في غزة بعد عامين من الإبادة... اختبـــــار البقاء ومعنى التعافـــــــي

عزات جمال

يأتي رمضان على غزة هذا العام مثقلاً بذاكرة عامين من الإبادة الجماعية، لا بوصفه شهراً للسكينة الروحية في واقع مرير فحسب، بل كمرآة تعكس عمق الجراح وشدة المعاناة الإنسانية. ففي مدينة ما تزال تغرق في الركام، وقلوب أهلها مثقلة بالفقد، يختلط السؤال الإنساني بما هو روحي: كيف يمكن لمجتمع خرج من حرب وجودية أن يبدأ مسار التعافي في ظل دمار واسع وسياقٍ سياسي مأزوم؟

على المستوى الإنساني، تبدو آثار العامين الماضيين أبعد من مجرد أرقام. آلاف العائلات فقدت أبناءها أو معيلها. أرامل بالآلاف، وأيتام بعشرات الآلاف. مجتمع بكامله يعيش تجربة شديدة القسوة. في رمضان، حيث تجتمع الأسر حول مائدة واحدة في خيام النزوح، تتجسد قسوة الغياب في الأماكن الفارغة. الفقد هنا ليس حدثاً عابراً، بل تصور يومي يعيد تشكيل الوعي الجمعي، ويؤثر في المجتمع وقدرته على استعادة توازنه، في ظل استمرار القتل اليومي وخروقات الاحتلال.

أما اقتصادياً، فقد أفضت الإبادة إلى إنهاك شامل للمجتمع. البطالة المرتفعة، وارتفاع مؤشر الفقر المتقع، وتراجع القدرة الشرائية، واعتماد شريحة واسعة من السكان على المساعدات والتكيات، كلها مؤشرات على هشاشة الوضع المعيشي. ومع حلول رمضان، تتضاعف الحاجة إلى الغذاء والخدمات، بينما تبقى الموارد محدودة، ما يحول الشهر من موسم وفرة وجود وكرم، إلى اختبار قاس لكرامة الإنسان وحقه في الحياة الكريمة. في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في منع وتقنين ما يدخل للقطاع خلافاً لما تم الاتفاق عليه في اتفاق وقف إطلاق النار الموقع.

البنية التحتية بدورها ما تزال شاهدة على حجم الكارثة. أحياء بأكملها سُويت بالأرض، تشمل المرافق الصحية والتعليمية وكل ما يتعلق بالخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحي وطرق. إعادة الإعمار في هذا السياق ليست مسألة هندسية أو تمويلية فقط، بل قضية سياسية تتصل بحرية حركة الأفراد والبضائع، وانسحاب الاحتلال، وإدخال المواد المطلوبة، وضمان الاستقرار. ومن دون معالجة القيود الثقيلة المفروضة على القطاع، سيبقى أي جهد لإعادة البناء محكوم عليه بالفشل.

غير أن التحدي الأكبر يكمن في البعد الاجتماعي. فمجتمعٌ عاش القصف والنزوح والفقد الجماعي يحتاج إلى برامج ورؤى طويلة الأمد تعالج أزماته وتطبب جراحاته.

في هذا السياق، لا يمكن فصل مسار التعافي عن البيئة السياسية العامة. استمرار الحصار والقيود خاصة تلك التي تمنع فيها اللجنة الوطنية من الوصول لقطاع غزة، أضف لذلك، التعقيدات والعقبات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي ورفضه الانسحاب من القطاع، وتباطؤ الوسطاء في الوفاء بتعهداتهم، كلها عوامل تعرقل التحول من الكارثة إلى مسار إغاثي حقيقي وناجح. المطلوب ليس فقط ضخ أموال أو توفير إمكانيات على أهميتها؛ بل صياغة رؤية وطنية شاملة لإعادة الإعمار والتعافي، تتسم بالواقعية وتحدد الأولويات بوضوح، وتضع الإنسان في قلب العملية. ومع ذلك، يظل رمضان في غزة مساحة مقاومة معنوية. فالتكافل الاجتماعي الذي اعتاد عليه الغزيون، والمبادرات الأهلية، والتمسك بالشعائر الدينية رغم الخراب، تعكس قدرة المجتمع على إعادة إنتاج الأمل. هذه المبادرات المجتمعية ينبغي أن تُحتضن وتُترجم إلى سياسات عامة تدعم الصمود وتبني على عناصر القوة الكامنة في النسيج الاجتماعي، لشعب يعشق أرضه ووطنه ودفع الثمن غالياً لرفضه التفريط بهما.

إن التعافي بعد الإبادة ليس مساراً قصيراً، ولا مهمةً تقنيةً، بل يحتاج لمشروع وطني جامع. يبدأ بالإقرار بحجم المأساة الإنسانية، ويمر بتثبيت الحق في العدالة والمساءلة، وينتهي، بالعمل على بناء واقع تصان فيه الكرامة الإنسانية. في رمضان، يتجدد السؤال حول معنى الصبر ومعنى الصمود والثبات على هذه الأرض؛ وبين الألم والأمل، تظل غزة أمام اختبار الإرادة الوطنية، وقدرتها على تطبيق رؤى التحول من الواقع المأساوي إلى التعافي المنشود.

> إن التعافي بعد الإبادة ليس مساراً قصيراً، ولا مهمةً تقنيةً، بل يحتاج لمشروع وطني جامع. يبدأ بالإقرار بحجم المأساة الإنسانية، ويمر بتثبيت الحق في العدالة والمساءلة، وينتهي، بالعمل على بناء واقع تصان فيه الكرامة الإنسانية. في رمضان، يتجدد السؤال حول معنى الصبر ومعنى الصمود والثبات على هذه الأرض؛ وبين الألم والأمل، تظل غزة أمام اختبار الإرادة الوطنية، وقدرتها على تطبيق رؤى التحول من الواقع المأساوي إلى التعافي المنشود.

> البنية التحتية بدورها ما تزال شاهدة على حجم الكارثة. أحياء بأكملها سُويت بالأرض، تشمل المرافق الصحية والتعليمية وكل ما يتعلق بالخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وصرف صحي وطرق. إعادة الإعمار في هذا السياق ليست مسألة هندسية أو تمويلية فقط، بل قضية سياسية تتصل بحرية حركة الأفراد والبضائع، وانسحاب الاحتلال، وإدخال المواد المطلوبة، وضمان الاستقرار. ومن دون معالجة القيود الثقيلة المفروضة على القطاع، سيبقى أي جهد لإعادة البناء محكوم عليه بالفشل. غير أن التحدي الأكبر يكمن في البعد الاجتماعي. فمجتمعٌ عاش القصف والنزوح والفقد الجماعي يحتاج إلى برامج ورؤى طويلة الأمد تعالج أزماته وتطبب جراحاته.

ملاحظـــــات تعبويـــــة على منـــــاورات هرمز الإيرانيـــــة

عبد الله أمين

أولاً: الموقف:

أجرت قوات حرس الثورة الإيرانية البحرية بالأمس مناورة بحرية في مياه الخليج، تحت اسم «السيطرة الذكية» أشرف عليها القائد العام لحرس الثورة اللواء محمد پاكپور، حيث استخدمت في هذه المناورة مختلف وسائط النار البحرية: سطح/ سطح، سطح/ بر، بر/ سطح، جو/سطح، سطح/جو، عمق/سطح، عمق/بر، عمق/عمق، ومرفقاتها من أسلحة ووسائط القيادة والسيطرة والإسناد النارية والإدارية. يأتي هذا التحليل السريع للإشارة إلى مجموعة الأهداف المتصورة لمثل هذه المناورات، في مثل هذه الظروف السياسية، حيث جاءت هذه المناورة قبل يوم واحد من بدء المفاوضات الإيرانية الأمريكية في مدينة جنيف السويسرية.

ثانياً: الأهداف التعبوية المتصورة:

1. فحص جهوزية القوات البحرية الإيرانية على إرباك حركة المسير المائية في منطقة العمليات والمسؤولية.
2. فحص قدرات القيادة والسيطرة C4I الإيرانية العاملة في منطقة المسؤولية والعمليات.
3. فحص جاهزية القوات البحرية الإيرانية على إجبار قطع بحرية مدنية أو عسكرية على تغيير مساراتها الروتينية، خدمة لخطط إيران؛ الدفاعية أو الهجومية.
4. فحص قدرة قوات المناورة على ضرب التنظيم القتالي المعادي، وإجباره على إعادة التنظيم والانتشار والتموضع، بما يخدم الخطط الدفاعية أو الهجومية الإيرانية.
5. فحص رد فعل، قدرات العدو الهجومية و/أو الدفاعية المنتشرة في منطقة العمليات والمسؤولية، ليبنى على شيء مقتضاه.
6. كشف انتشار وتموضع قدرات العدو البحرية والبرية، ليبنى على الشيء مقتضاه.
7. فحص جهوزية قوات المناورة الإيرانية على غلق مضيق هرمز، في أسرع وقت وأقل الأكلاف.
8. تدريب القوات على القتال ضمن معارك مشتركة (برية، بحرية، جوية، سيبرانية)، في منطقة عمليات مكتظة بمختلف منصات النار، ووسائط القتال.
9. استثمار إجراءات تعبوية، في المفاوضات السياسية.
10. بناء تصور معادٍ مطلوب (مطلوب إيرانياً)، للتهديد المقدر لدى أجهزة العدو المعلوماتية، قائم ـ التقدير ـ على :

أ. إظهار قرائن تهديد إيرانية، مطلوب ظهورها إيرانياً، وغير ملاحظة سابقاً من قبل العدو.

ب. بناء نقاط جذب نار معادية، على مراكز ثقل قتالية غير مركزية، أو خداعية.

ت. رفع مستوى أمن وسلامة مراكز ثقل النار الإيرانية، في منطقة العمليات والمسؤولية.

ثالثاً: الدلالات:

1. جاهزون للحرب، كجاهزيتنا في المفاوضات.
2. منح التهديدات، والتصريحات السياسية، مصداقية تعبوية.
3. إظهار مستوى الأكلاف، وخطورة المجازفة.
4. رسالة للجوار، أن النار لن تبقى داخل حدود إيران في حال شبت، وتعالى شررها.

كانت هذه قراءة سريعة، لموقف تعبوي، في ظرف سياسي حساس وخطر. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعملون.

> استخدمت في هذه المناورة مختلف وسائط النار البحرية: سطح/ سطح، سطح/ بر، بر/ سطح، جو/سطح، سطح/جو، عمق/سطح، عمق/بر، عمق/ عمق، ومرفقاتها من أسلحة ووسائط القيادة والسيطرة والإسناد النارية والإدارية. يأتي هذا التحليل السريع للإشارة إلى مجموعة الأهداف المتصورة لمثل هذه المناورات، في مثل هذه الظروف السياسية، حيث جاءت هذه المناورة قبل يوم واحد من بدء المفاوضات الإيرانية الأمريكية في مدينة جنيف السويسرية.

"عدنا من الجحيم"... تقرير يوثق تعذيب صحفيين بسجون الاحتلال

غزة/ فلسطين:

أفاد صحفيون تعرضوا للاعتقال لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقوع انتهاكات «ممنهجة» وصادمة بحقهم، شملت الضرب المبرح، والتجويع القسري، والاعتداءات الجنسية، وذلك وفقا لتقرير حقوقي جديد أصدرته لجنة حماية الصحفيين.

ويوثق التقرير الصادر بعنوان «عدنا من الجحيم... صحفيون فلسطينيون يروون قصص التعذيب في السجون الإسرائيلية»، أنماطا من الانتهاكات التي وقعت بين أكتوبر/تشرين الأول 2023 ويناير/كانون الثاني 2026. ومن بين 59 صحفيا أفرج عنهم وأجريت معهم مقابلات، أكد الجميع -باستثناء واحد فقط- تعرضهم لـ«التعذيب أو سوء المعاملة أو أشكال مروعة من العنف».

"إستراتيجية ترهيب متعمدة"

وقالت الرئيسة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين جودي جينسبيرغ إن حجم هذه الشهادات واتساقها يشيران إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد سلوكيات فردية، مؤكدة: «نحن أمام نمط واضح وممنهج».

ودعت جينسبيرغ المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات فورية، مؤكدة ضرورة وجود «مساءلة حقيقية» عن الإخفاق في الالتزام بالمعايير الدولية الإنسانية.

من جهتها، شددت المديرة الإقليمية للجنة، سارة القضاة، على أن هذه الممارسات تكشف عن «إستراتيجية متعمدة لترهيب الصحفيين وإسكاتهم وتدمير قدرتهم على الشهادة»، محذرة من أن صمت المجتمع الدولي يسهم في ترسيخ هذه السياسة.

شهادات من داخل الزنازين

تضمن التقرير شهادات قاسية لصحفيين وصفوا تعرضهم للضرب بأدوات حادة، والصعق بالكهرباء، والإجبار على اتخاذ أوضاع مجهدة لفترات طويلة.

وكشف التقرير عن تعرض صحفيين اثنين للاغتصاب داخل السجون، حيث أكدت اللجنة أن العنف الجنسي أُستخدم كأداة «للإذلال وبث الرعب وترك آثار نفسية دائمة».

وفصل التقرير جملة من الممارسات القمعية التي تعرض لها الصحفيون خلال فترات احتجازهم، وتوزعت على 3 مستويات رئيسية:

التجويع الممنهج: أفاد 55 صحفيا من أصل 59 بتعرضهم لجوع شديد، حيث فقد المحتجزون في المتوسط 23.5 كيلوغراما من أوزانهم. وراجعت اللجنة صورا فوتوغرافية أظهرت تحولات جسدية حادة لصحفيين بدت وجوههم «شاحبة وهزيلة وأضلاعهم بارزة».

الإهمال الطبي: وثقت اللجنة 27 حالة إهمال طبي متعمد، شملت خياطة جروح دون تخدير، وترك كسور وإصابات أعين دون علاج، وسط ظروف معيشية غير صحية.

التعذيب النفسي: شمل تهديد المحتجزين بقتل عائلاتهم، وحرمانهم من النوم عبر تشغيل موسيقى صاخبة لمدد طويلة، خاصة في معسكر «سدي تيمان» سيئ السمعة.

"سنقتل عائلتك"

وتضمنت شهادات أخرى روايات عن تعذيب نفسي، بما في ذلك التهديد بقتل أفراد الأسرة، والحرمان من النوم، إضافة إلى الإهمال الطبي، مثل رفض تقديم العلاج لحالات كسور عظام شديدة وإصابات بالغة في العينين.

وتعيد هذه الشهادات التذكير بما كشف عنه الصحفي أمين بركة في وقت سابق، حول تعرضه لتهديدات مباشرة بسبب عمله مع شبكة الجزيرة، إذ نقل عن جندي إسرائيلي قوله: «قتلنا عائلة وائل الدحدوح لأنه تحدانا وبقي في غزة، وسنقتل عائلتك أنت أيضا».

الاعتقال الإداري وغياب العدالة

على الصعيد القانوني، أفاد أكثر من 80% من الصحفيين المفرج عنهم بأنهم احتجزوا تحت نظام «الاعتقال الإداري» دون توجيه أي تهمة رسمية أو محاكمة. كما ذكر ربع المستطلعة آراؤهم أنهم حرموا تماما من التواصل مع محاميهم طوال فترة الاحتجاز.

وحتى تاريخ 17 فبراير/شباط 2026، وثقت اللجنة بقاء 30 صحفيا فلسطينيا رهن الاحتجاز الإسرائيلي من أصل 94 جرى اعتقالهم خلال فترة التقرير.

وختمت اللجنة تقريرها بمطالبة (إسرائيل) بالسماح لمراقبين دوليين ومقرري الأمم المتحدة بالوصول الفوري وغير المشروط إلى مراكز الاحتجاز لإجراء تحقيقات شفافة في هذه الادعاءات.

الشوا لـ«فلسطين»: خسارة 96 % من القدرة الإنتاجية الحيوانية تهدد الأمن الغذائي بغزة

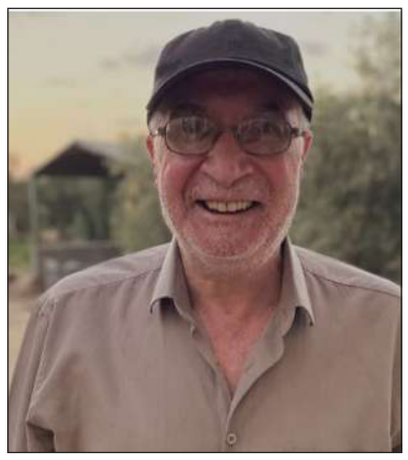

غزة/ رامي رمانة:

أكد الطبيب البيطري الاستشاري والمشرف على مزارع ومشاريع الثروة الحيوانية د.سعود الشوا، أن قطاعات الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية في غزة تواجه انهيارًا غير مسبوق منذ بدء الاحتلال حرب الإبادة في 7 أكتوبر 2023.

وبيّن الشوا لصحيفة «فلسطين»، أن هذه القطاعات فقدت نحو 96% من قدراتها الإنتاجية، وسط دمار واسع ونقص في الموارد الأساسية، ما يهدد الأمن الغذائي وسبل العيش لآلاف الأسر.

وذكر أن مزارع الأبقار الحلوب تكبدت خسائر جسيمة نتيجة القصف ونقص الأعلاف، ما أدى إلى اختفاء الأبقار الحلوب بالكامل بعد فقد 3200 بقرة كانت موزعة على 150 مزرعة، وتوقف إنتاج الحليب وتعطل سلاسل التوزيع بسبب انقطاع الكهرباء والحصار.

كما تراجع عدد الأغنام والماعز من 90 ألف رأس إلى نحو 20 ألفًا فقط، وأصبحت موجودة لدى أفراد بشكل متفرق بعد فقدان الأراضي والمحاصيل العلفية وانتشار الأمراض الطفيلية والهضمية.

وفي قطاع الدواجن، قال الشوا إن إنتاج دجاج اللحم توقف نهائيًا بعد أن كان يصل إلى 3 ملايين دجاجة شهريًا من 3000 مزرعة، فيما فُقدت الثروة من الدجاج البيّاض بالكامل، والتي كانت تضم نحو مليون دجاجة تنتج مليون بيضة يوميًا.

كما دُمّرت مزارع الحبش التي كانت تنتج ربع مليون حبشة سنويًا.

وشمل الدمار المنشآت الداعمة للإنتاج، حيث دُمّرت 13 فقاسة تجارية من أصل 18، إضافة إلى 4 مصانع أعلاف من أصل 5.

ونبه الشوا إلى خسائر جسيمة في الخدمات البيطرية، إذ استشهد 10 أطباء بيطريين من أصل 80، بينما يواجه 70 خريجًا جديدًا صعوبة في إيجاد فرص عمل. كما دمّر الاحتلال 35 عيادة بيطرية من أصل 40، وتوقف العمل في المختبرين البيطريين الوحيدين الحكومي والخاص، إلى جانب تدمير معظم مخازن الأدوية وفقدان اللقاحات.

وبيّن الشوا أن حيوانات الجر (الحمير والبغال والخيل) تعاني من نقص حاد في الأعلاف والمياه والأدوية، فضلًا عن إصابات مباشرة وإجهاد شديد أدى إلى نفوق أعداد منها. ولفت إلى حادثة موثقة تم خلالها نقل عشرات الحمير من القطاع إلى محميات في فرنسا وبلجيكا بواسطة جيش الاحتلال، ما حرم أصحابها من مصدر رزق أساسي.

وأكد الشوا أن نسبة الدمار في قطاع الصيد بلغت 96%، بعد تدمير 94 مركب صيد كبيرًا من أصل 95، و740 قاربًا بموتور من أصل 850، و800 قارب مجداف من أصل 1200.

كما تقلصت مساحة الصيد من 540 كم إلى 10 كم فقط، وانخفض الإنتاج من 4500 طن سنويًا إلى نحو 15 طنًا شهريًا.

وتوقف الاستزراع السمكي بالكامل بعد تدمير المزارع والأقفاص البحرية التي كانت ترفد السوق بنحو 700 طن سنويًا، بينها مشاريع مدعومة من منظمة الفاو.

محاولات تكيف

رغم حجم الخسائر، أشار الشوا إلى محاولات تكيف محلية تشمل تربية أعداد محدودة من الدواجن والأغنام قرب الخيام، واستخدام أعلاف بديلة، وتنفيذ برامج طوارئ لتوزيع الأعلاف والأدوية والبذور، إلى جانب محاولات تشغيل مشاريع إنتاج صغيرة بالطاقة الشمسية.

وشدد الشوا على أن التدخل العاجل بات ضرورة إنسانية وتنموية، داعيًا إلى توفير أعلاف طارئة وخدمات بيطرية متنقلة ودعم مالي مباشر للمزارعين والصيادين، وإعادة تأهيل المزارع الصغيرة ومراكب الصيد، وإعادة تشغيل الفقاسات ومصانع الأعلاف، ودعم مشاريع الطاقة الشمسية.

وأكد أن إعادة تأهيل هذه القطاعات تمثل ركيزة أساسية لتعزيز صمود المجتمع وإعادة بناء الاقتصاد المحلي، محذرًا من تداعيات طويلة الأمد على الأمن الغذائي ما لم تتوافر استجابة دولية جادة وخطط تنموية مستدامة.

فقاسات ومزارع جاهزة لإنجاح التربية

جمعية زراعية تطالب بإدخال البيض المخصب لإنتاج الدواجن بغزة

غزة/ رامي رمانة:

أعلنت الجمعية الزراعية للفقاسات والدواجن والأعلاف جهوزية خمس فقاسات لاحتضان البيض المخصب والبدء بإنتاج الدجاج الطازج محلياً، مؤكدة أن تشغيلها الفعلي ما يزال مرهوناً بموافقة الاحتلال على إدخال البيض المخصب واللوازم الأساسية.

وأوضحت أن القطاع يمتلك بنية ميدانية قادرة على استيعاب الإنتاج فور انطلاقه، مع وجود مزارع جاهزة لاستقبال الصوص وتربيته، بما يعزز المعروض المحلي ويحد من الاعتماد على الدواجن المجمدة.

وتحدث مدير الجمعية ماجد جرادة عن واقع صعب يواجه قطاع إنتاج الدواجن، موضحاً أن الحرب تسببت في تدمير 13 فقاسة من أصل 18 كانت تعمل سابقاً، ما أبقى على خمس فقاسات فقط قابلة للتشغيل بانتظار توافر البيئة الآمنة والموافقات الرسمية للبدء في الإنتاج.

وبيّن لصحيفة «فلسطين» أن العقبة الأساسية لا تقتصر على الدمار، بل تشمل الرفض السياسي لإدخال البيض المخصب، مشيراً إلى أن الجهود المبذولة عبر مؤسسات دولية، من بينها منظمة الأغذية والزراعة "الفاو"، ما تزال بانتظار ردود واضحة.

وأضاف أن تكاليف التنسيق المرتفعة تزيد من حجم المخاطرة وتضعف فرص الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

وفيما يتعلق بالقدرات الإنتاجية، أوضح أن الفقاسات الخمس المتبقية تمتلك طاقة استيعابية تصل إلى 1.6 مليون بيضة، وقادرة على إنتاج نحو مليون صوص في الدورة الواحدة، وهو ما يغطي قرابة 50% من احتياج السوق المحلي المقدر بنحو 2.2 مليون دجاجة شهرياً.

وأشار إلى نجاح تجربة محدودة لإحدى الفقاسات التي تمكنت بجهود ذاتية من إنتاج نحو 48 ألف صوص بلدي مؤخراً، معتبراً هذه التجربة دليلاً عملياً على قدرة الكوادر المحلية على استعادة الإنتاج بسرعة حال توفر المستلزمات.

وحدد مدير الجمعية المتطلبات العاجلة لإعادة تشغيل القطاع، وتشمل توفير مولدات كهربائية بقدرة تتراوح بين 100 و150 كيلوواط أو أنظمة طاقة شمسية، وضمان توفر السولار بأسعار مناسبة لاستمرارية التشغيل، إضافة إلى السماح الفوري بإدخال البيض المخصب والتحصينات البيطرية وغاز التدفئة.

وأكد وجود توازن ميداني يتيح استئناف العمل سريعاً، لافتاً إلى توفر ما بين 120 و150 مزرعة جاهزة لاستقبال الصوص وتربيته، ما سيسهم في توفير الدواجن الطازجة بأسعار مناسبة للمواطنين وتعزيز الأمن الغذائي المحلي.

يجدر الاشارة إلى أن قطاع الدواجن في غزة تعرض لخسائر مبدئية تقدر بحوالي 270 مليون شيكل نتيجة الأضرار الناجمة عن الحرب المستمرة على القطاع.

وطالت الأضرار مزارع التربية بمختلف أنواعها (لاحم، بياض، حبش)، الفقاسات، مصانع الأعلاف، وسائل النقل، والمخازن.

---

11 ثانية غيّرت كل شيء... مجد ورضيعها بين نار الخيمة وقسوة النزوح

غزة/ صفاء عاشور:

في إحدى زوايا مخيم "برشلونة" للنزوح في حي تل الهوا جنوب غرب غزة، لم تكن مجد الهيقي، الشابة البالغة 22 عامًا، تتوقع أن يتحول صباح يوم الاثنين من الأسبوع الحالي إلى لحظة فاصلة في حياتها.

كانت تحاول فقط القيام بتفصيل يومي بسيط؛ تسخين الماء لتحميم رضيعها الأول بلال، البالغ من العمر خمسة أشهر، داخل خيمة لا تحمي من برد الشتاء ولا من حر الصيف، لكنها كانت كل ما تملكه العائلة بعد رحلة نزوح طويلة فرضتها الحرب.

منذ أشهر، تعيش الأسرة في المخيم مثل آلاف العائلات التي فقدت منازلها، محاطة بظروف قاسية تفتقر إلى أدنى أساسيات الحياة الكريمة؛ خيام متلاصقة، نقص في المياه، ووسائل بدائية للطهي والتدفئة، تجعل كل يوم محفوفًا بالمخاطر.

ومع ذلك، كانت مجد تحاول الحفاظ على حياة طبيعية قدر الإمكان، خصوصًا مع طفلها البكر الذي كانت ترى فيه بداية حياة جديدة رغم كل ما حولها من دمار.

في ذلك الصباح، خرج زوجها هادي الهيقي لتسلّم مساعدة غذائية، تاركًا مجد وطفلهما داخل الخيمة. أشعلت الأم موقدًا بسيطًا لتسخين الماء، وبعد أن انتهت وحملت الإناء، بقيت بعض الجمرات المشتعلة في مكانها. لم تمضِ لحظات حتى هبّت رياح مفاجئة حملت شرر النار نحو أطراف الخيمة، لتشتعل النيران بسرعة غير متوقعة.

خلال 11 ثانية فقط، كانت ألسنة اللهب قد اجتاحت المكان، محاصرة الأم ورضيعها قبل أن يتمكنا من الخروج.

الدخان وألسنة اللهب لفتت نظر الجيران، الذين هرعوا إلى المكان حاملين ما توفر من مياه قليلة، محاولين إخماد الحريق بأيديهم قبل أي شيء.

لكن طبيعة الخيام المصنوعة من القماش والبلاستيك جعلت النار تنتشر بسرعة هائلة، بينما حاول بعض الشبان تمزيق أطراف الخيمة المشتعلة لإخراج الأم وطفلها.

عمة الطفل، شيرين الهيقي، روت المشهد بصوت متأثر قائلة لصحيفة «فلسطين»: «لم يكن هناك شيء يدل على أن كارثة ستقع، مجد كانت فقط تسخن الماء لابنها، وبعد لحظات سمعنا الصراخ والنار ترتفع بشكل مخيف».

"حاول الناس إطفاء الحريق بالماء وبأيديهم، لكن النار كانت أسرع منا، عندما أخرجوها كانت تحاول أن تضم بلال إلى صدرها لتحميه، رغم إصابتها بالحروق".

وأضافت: «بلال هو طفلها الأول، وكل أحلامها كانت مرتبطة به، لم تكن تتخيل أن الخيمة التي احتمت بها من الحرب يمكن أن تتحول إلى نار تأكلها هي وطفلها».

وصلت سيارة الإسعاف سريعًا، ونُقلت مجد ورضيعها إلى مجمع الشفاء الطبي، حيث أُدخلا مباشرة إلى قسم العناية المركزة نتيجة الحروق الخطيرة التي أصابتهما، إضافة إلى تأثر الجهاز التنفسي بسبب استنشاق الدخان الكثيف.

مصادر طبية أوضحت للعائلة أن حالتهما ما زالت حرجة، وأن الطواقم الطبية تبذل جهودًا كبيرة لإنقاذهما رغم نقص الإمكانات والمستلزمات الطبية الخاصة بعلاج الحروق.

وأشارت إلى أنه عند عودة أخيها هادي إلى المخيم، فوجئ بتجمع الناس حول خيمته التي تحولت إلى رماد، لم يدرك في البداية أن المصابين هما زوجته وطفله، قبل أن يخبره أحد الجيران بما حدث.

ساعات غيابه كانت كفيلة بأن تغيّر حياة الأسرة بالكامل، ليجد نفسه الآن يقف أمام قسم العناية المركزة ينتظر خبرًا يحدد مصير عائلته الصغيرة.

حادثة مجد وبلال ليست مجرد حريق خيمة؛ إنها قصة تختصر معاناة النزوح المستمر، حيث يعيش آلاف الناس في بيئة تفتقر إلى الأمان، ويضطرون لاستخدام وسائل بدائية للطهي والتدفئة داخل أماكن ضيقة قابلة للاشتعال في أي لحظة.

في مثل هذه الظروف، قد تتحول شرارة صغيرة إلى مأساة خلال ثوان، وتصبح أبسط تفاصيل الحياة اليومية خطرًا حقيقيًا.

اليوم، تقف العائلة خارج أبواب العناية المركزة بين الخوف والرجاء، ترفع الدعاء أن تنجو مجد وطفلها من الحروق التي غيرت حياتهما خلال 11 ثانية فقط.

أما في مكان الخيمة، فلم يبقَ سوى رماد وأقمشة محترقة، شاهدة على لحظة قاسية تكشف كيف يمكن للحرب والنزوح أن يجعلا حتى أبسط لحظات الحياة محفوفة بالموت.

خلال جولاتها مع بداية رمضان

"مباحث التموين" بخانيونس تحرر 4 محاضر ضبط وتوقف بائعَيْن

خانيونس/ فلسطين:

كثّفت مباحث التموين في محافظة خانيونس مع حلول شهر رمضان المبارك، إجراءات الرقابة الميدانية على الأسواق الشعبية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد.

وقالت المباحث في تصريح صحفي أمس: تأتي هذه الإجراءات في إطار متابعة التزام التجار بالتسعيرة الرسمية، وشروط عرض السلع وصلاحيتها، ومنع الاحتكار.

وخلال أعمال التفتيش، اتخذت مباحث التموين إجراءات قانونية بحق المخالفين، شملت تحرير 4 محاضر ضبط إلى جانب محضر إتلاف، كما جرى توقيف بائعين على خلفية التسبب برفع الأسعار وتحويلهما إلى نظارة الشرطة لاستكمال المقتضى القانوني.

وفي سياق حماية الصحة العامة، تم ضبط وإتلاف نحو (170) كيلوغرامًا من الدجاج الفاسد بسبب سوء العرض لدى أحد التجار، حيث نُفّذ الإتلاف بشكل فوري.

وألزمت المباحث عددا من التجار بتعهدات رسمية بالالتزام بالتسعيرة والتعليمات، حيث حررت 7 تعهدات.

وتعاملت مباحث التموين مع مخالفات تتعلق بالبيع بأسعار مرتفعة والاحتكار، إذ تم ضبط (340) كيلوغرامًا من الخيار بحوزة بائعين، و(8) كراتين بيض بحوزة تاجر آخر، وتم إلزامهم بالبيع في الميدان وفق السعر الرسمي الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني.

وأكدت مباحث التموين استمرار تكثيف الرقابة على الأسواق والمحال التجارية لمتابعة توفر السلع وصلاحيتها، ومراقبة الأسعار، ومنع الاحتكار والاستغلال، مع التشديد على تطبيق أقصى العقوبات بحق المخالفين.

"الإعلامي الحكومي": 640 مسافرًا عبر معبر رفح منذ بداية فبراير

غزة/ فلسطين:

أعلن مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، أمس، حصيلة حركة المسافرين عبر معبر رفح البري خلال الفترة من الاثنين 2 فبراير وحتى الأربعاء 18 فبراير.

وأوضح المكتب، في بيان، أن إجمالي عدد المسافرين الذين تمكنوا من السفر عبر المعبر بلغ 640 مسافراً، في حين وصل إلى قطاع غزة 508 عائدين، وتم إرجاع 26 مسافراً ومنعهم من السفر.

وبيّن المكتب، أن المعبر شهد إغلاقاً كاملاً أيام الجمعة والسبت، مشيرًا إلى أن إجمالي عدد المسافرين ذهاباً وإياباً خلال هذه الفترة بلغ 1,148 مسافراً، من أصل 3,400 مسافر يُفترض أن يسافروا عبر معبر رفح، بنسبة التزام تقارب 33%.

بعثات أوروبية: قلقون من إغلاق مركز برج اللقلق بالقدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

أعربت بعثات دبلوماسية أوروبية في القدس ورام الله، أمس، عن قلقها إزاء قرار سلطات الاحتلال «إغلاق مركز برج اللقلق المجتمعي بالبلدة القديمة في القدس مدة 6 أشهر»، معتبرة أن الإجراء يزيد من تضييق الحيّز المدني والثقافي الفلسطيني في القدس.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن البعثات الدبلوماسية التابعة للاتحاد الأوروبي وبلجيكا والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا وإيطاليا وليتوانيا وهولندا والنرويج وبولندا والبرتغال وسلوفينيا وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة.

وقال البيان: «على مدى عقود، قدّم المركز برامج تعليمية وثقافية ورياضية حيوية، لا سيما للأطفال والشباب. وينذر هذا القرار بتقويض العمل الذي لا غنى عنه لمنظمات المجتمع المدني الفلسطينية المستقلة في (شرقي) القدس».

ودعت البعثات سلطات الاحتلال «إلى صون الحيّز المدني، وضمان استمرار الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والثقافية الأساسية في (شرقي) القدس، والسماح لمركز برج اللقلق المجتمعي باستئناف أنشطته دون تأخير».

ويوم الثلاثاء الماضي، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مقر جمعية برج اللقلق المجتمعي بالبلدة القديمة في القدس لمدة 6 أشهر.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مقر الجمعية، وسلمت إدارتها قرارا بإغلاقه لمدة ستة أشهر، قبل أن تُقدم على إغلاق أبواب المقر باللحام وتمنع الدخول إليه.

واعتبرت محافظة القدس أن قرار قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مقر الجمعية، يشكّل تصعيدًا خطيرًا في سياسة استهداف المؤسسات الوطنية المقدسية، وضربة مباشرة لحق أبناء المدينة في الحياة الكريمة، والتنمية المجتمعية، والمساحات الآمنة للأطفال والشباب.

بدورها، قالت جمعية برج اللقلق في بيان لها، إن شرطة الاحتلال أغلقت مكاتب الجمعية ومرافقها بموجب قرار تعسفي صدر عن وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، بالاستناد لقانون التطبيق الذي يمنع أي نشاط سيادي للسلطة الفلسطينية في القدس.

وأكدت، رفضها هذا القرار التعسفي الذي لا يستند لأي أساس قانوني، وأنّها جمعية اجتماعية مسجلة في مدينة القدس حسب القانون والأصول، وهي تمارس نشاطها بشكل قانوني في جميع الفعاليات التعليمية والثقافية والرياضية بما يخدم أبناء وبنات وأطفال مدينة القدس.

وشكّلت الجمعية على مدار أكثر من 3 عقود متنفسًا حقيقيًا لآلاف الأطفال والشباب والنساء، ولا سيما في حي باب حطة والأحياء المحيطة، من خلال برامج رياضية وثقافية واجتماعية وتربوية شاملة، تشمل كرة القدم وكرة السلة والجودو والتايكواندو، وتمكين المرأة، وتعزيز الهوية المقدسية لدى الشباب، ودعم التجار المحليين، إضافة إلى الروضة، ومختبر الحاسوب، وبرامج المهارات الحياتية، ومعمل الخزف.

وبلغ عدد المستفيدين اليوميين من مرافق الجمعية ما بين 300–500 مشارك، في واحدة من أوسع المبادرات المجتمعية داخل أسوار البلدة القديمة.

وتأسست جمعية برج اللقلق عام 1991 على أراض ملاصقة للسور التاريخي للبلدة القديمة وبمساحة تقارب 9.5 دونمات، وهي ثاني أكبر مساحة مفتوحة داخل أسوار البلدة بعد المسجد الأقصى المبارك.

إنفوجرافيك